القبس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 21 ديسمبر 2020

فقه القرآن
الشيخ
أبو جرة سلطاني

الأديبة فاطمة الزهراء بولعراس
سأدخل في عالم الرواية المثير

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس
تقدم موسوعة النظام الجزائري

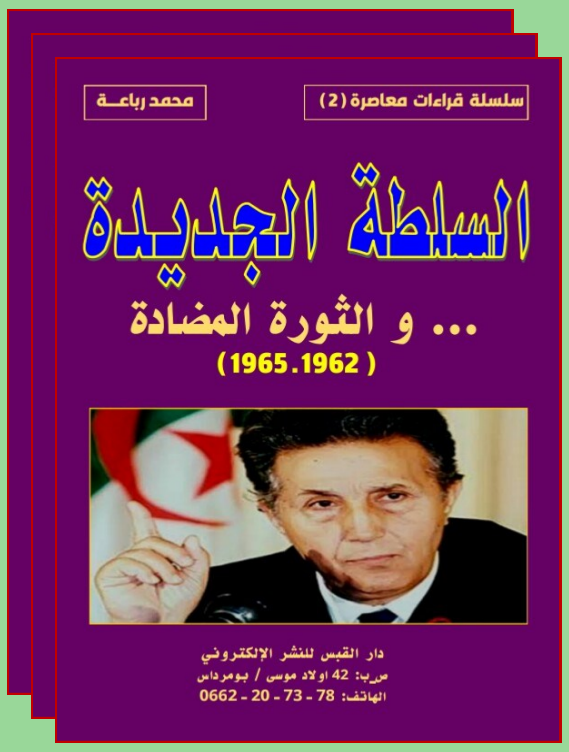

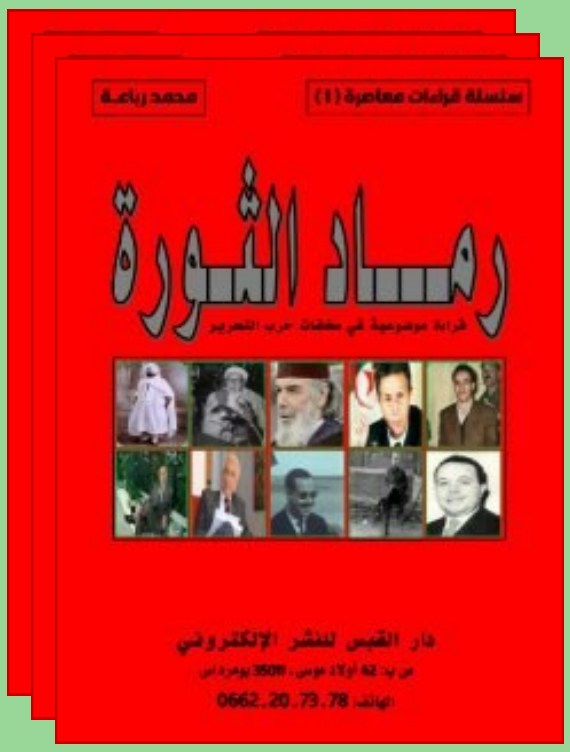

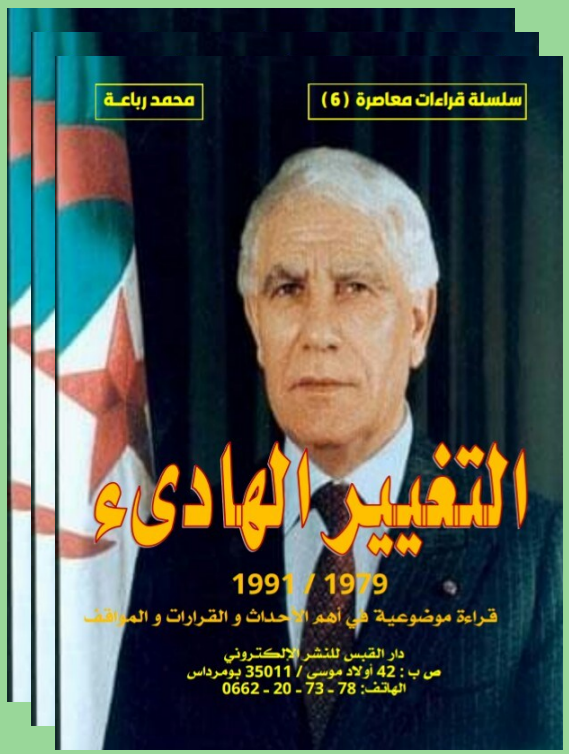

من 1962 الى 2012
قراءة موضوعية في أهم الأحداث و القرارات و المواقف

القبس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية

تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني

ص ب: 42 أولاد موسى

35011 بومـــرداس

الهاتف: 78 - 73 - 20 - 0662

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz,gmail .com

صفحة الفيسبـــوك

دار القبس للنشر الإلكتروني

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمـد رباعـة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {51}

ـ سورة النور.

روائع الكلام

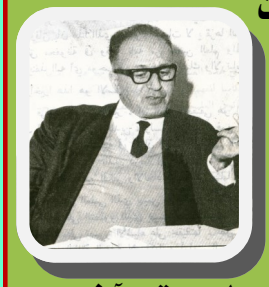

و عندما أعتقدت بكل بساطة البلاد المتحضرة أنها تستطيع أن تؤمنه على مصيرها فورطت بفضل تفوقها الفكري، الإنسانية كلها في هذا الإعتقاد الساذج، منذ تلك اللحظة أصبح العلم يسير على طريق ، و الأخلاق على طريق آخر ، فالأول زادت كل خطوة في كبريائه وشموخه ، و الثاني زادت كل خطوة من إنحناء رأسه ، و أحيانا بفعل الكلمة الجارحة التي يطلقها الطرف الأول .

مالك بن نبي

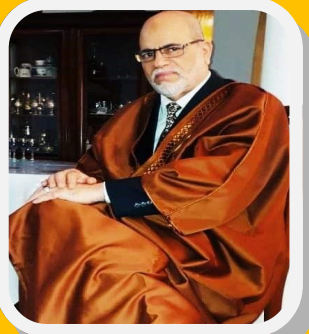

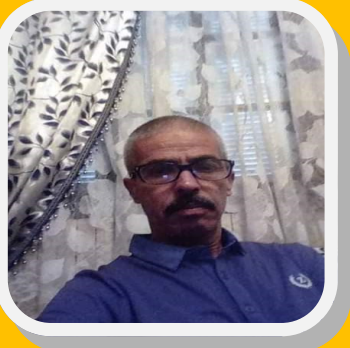

في هذا العدد

ظـلال: العام الثالث محمد رباعـة..... ص : 4

معالم: عين البيضاء مهد الرجولة و الكرم ..... ص : 5

من فقه القرآن : أبو جرة سلطاني ..... ص: 7

الشعر ..... ص: 9

نافذة: الإعلام المعرفي (2) ، د/ حسن خليفة ..... ص: 12

رأي : الخاطرة بين القبول و الرفض ، حكيمة جمانة جريبيع ..... ص: 13

القصص: ص:15

قراءات: قصص حكيمة جمانة ص:18

لقـاء : مع الأديبة فاطمة الزهراء بولعراس ص:20

اللؤلؤ و المرجان : د / أسماء بن قادة ..... ص: 22

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ، بإستثناء الإفتتاحية

العـــــام الثالث

في هذا الشهر المبارك ، ديسمبر العظيم ، أخر شهور السنة الميلادية ، تمر ثلاثة (٣) أعوام كاملة على تجربة النشر الإلكتروني ، بدار القبس للنشر الإلكتروني ... في هذه المدة القصيرة ، و رغم قلة الإمكانيات المادية و البشرية ، أنجزنا واحد و عشرون (٢١) عددا من مجلة القبس الإلكترونية التي أصبحت تصدر كل شهر و بإنتظام ، بعدما كانت تصدر كل شهرين ، كما أصدرنا ثمانية (٨) كتب إلكترونية ، منها ستة (٦) هي أجزاء و عناوين ضمن موسوعة النظام الجزائري من ١٩٦٢ الى ٢٠١٩ ، و كتابان من أجمل ما كتبت يدي في هذا العمر و أتمنى أن يجعلهما الله عز وجل صدقة جارية و علما ينتفع به ، و هما التصور الإسلامي لله و الحياة و الإنسان ، و الحداثة و ما بعد الحداثة و موقف الإسلام منهما... كانت بحق بداية شاقة و صعبة جدا ككل البدايات حيث لم نجد التطبيق أو البرنامج الخاص بالنشر الإلكتروني ، عندما إقتنينا نسخة من برنامج آن ديزانار كانت نسخة مشفرة و خاصة بتجربة البرنامج فقط ، حيث إشتغلنا عليها مدة شهر و رغم تعقيداتها الكثيرة فقد توقف البرنامج عن النشاط بعد ذلك و طلب إقتناء نسخة أصلية ، فأضطررنا للبحث عن برنامج آخر فوجدناه عند شركة مايكروسوفت عربي ١٠٠ ./. وسهل الإستعمال و مرن بشكل يتيح لك التصميم و الإخراج و تنسيق النصوص دون تعقيدات أو عناء كبير ، زيادة على مشكلة أخرى يواجهها أي ناشر ورقي أو إلكتروني ، و هي ضرورة إختيار خطوط جميلة و غير تقليدية و جديدة ، للنصوص و الفقرات و العناوين ، و في بعض الأحيان عندما تكتشف خطوطا كثيرة تحتار أيهم تختار ، ثم تأتي قضية حجم الخط ، لأن النشر الإلكتروني يختلف عن الورقي في هذه الجزئية الهامة ، حيث يستحسن إعتماد الحجم ١٦ للنصوص ، حتى تسمح للقراء الذين يستعملون هواتف ذكية صغيرة بتصفح المجلة دون عناء ... فكانت مجلة القبس الإلكترونية تصدر مرة كل شهرين (٢) و الأعداد الأولى متواضعة شكلا ومضمونا ، لكن حصل تطور ملحوظ في التصميم و الإخراج و في الموضوعات المنشورة ، و إستطاعت المجلة في ظرف وجيز أن تكسب ثقة الكتاب و الأكاديمين و الأدباء في الجزائر و في العالم الإسلامي ، حيث نشرنا لأصدقائنا الأدباء من تونس و المغرب و مصر و سوريا و الأردن ، ومازلنا نطمح لتكون هذه المجلة الإلكترونية المتواضعة سفيرة الثقافة الجزائرية الى دول العالم الإسلامي ، و جسر يربط بين جناحي الأمة الواحدة ، و لمن يتساءلون أحيانا عن طبيعة المجلة و خطها الإفتتاحي ، و رغم وضوح الرؤية في الأعداد الأولى ، يمكن أن نؤكد أنها مجلة ثقافية مع توابل سياسية خفيفة ، فالسياسة في العالم الثالث بصفة عامة ، و في الجزائر بصفة خاصة ، هي شر لابد منه ، و نحن جيل الإستقلال منذ إنتفاضة ٥ أكتوبر ١٩٨٨ نتنفس السياسة و نرتشفها مع قهوة الصباح و جرائد الصباح و المساء ، و السياسة عند المسلمين هي الدين ، فسياساتنا دين و ديننا سياسة ، و أول مشكلة أو خلاف بين المسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ كما هو معلوم لدى الخاص و العام كان خلافا سياسيا حول منصب الخليفة ، أيتم إختياره من الأنصار أم من المهاجرين ؟ و كل المعضلات التي أرقت المسلمين بعد ذلك كانت مشاكل و خلافات سياسية ... أما خطها الإفتتاحي فهي عربية اللسان إسلامية الروح منفتحة على الأخر ... ها هي مجلة القبس الإلكترونية تجتاز عامها الثالث و هي تصل بعون الله الى العدد ٢١ ، و لا يسعنا ألا أن نتضرع الى الله سبحانه و تعالى أن يرزقنا الصحة و العافية و الصبر الجميل و يجعل هذا العمل الثقافي المتواضع خالصا لوجه الكريم ، وقفا في سبيل الله ، و صدقة جارية ، و علم ينتفع به .

بقلم : محمد رباعة

عين البيضاء
مهد الرجولة و الكرم

عين البيضاء (بالفرنسية: Ain Beïda)وهي مدينة تقع بـ ولاية أم البواقي، وهي من بين إحدى عشرة دائرة التابعة لولاية أم البواقي، وتعتبر من أكبر الدوائر من حيث الكثافة السكانية والمساحة، تقع في شمال شرق الجزائر ٣٥.٤٨ شمالا ٧.٨ شرقا

وهي تبعد عن مدينة أم البواقي ب ٢٤ كلم. و عن مدينة عنابة ب ١٧٣ كلم وعن مدينة تبسة ب ٨٨ كلم وعن مدينة الجزائر العاصمة ب ٥٠٠ كلم وعن مدينة قسنطينة ب ١١٠ كلم. يبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر ب١٠٠٨ م. بالإضافة إلى احتوائها على أكبر مصنع بالشرق الجزائري للكهرباء

التسمية

سميت بـ عين البيضاء وذلك حسب الأسطورة المتداولة حول قصة دياب الهلايلي مع فرسه الأبيض. كما توجد بالقرب من المدينة عين تسمي عين البيضاء الصغيرة وتقول الأسطورة أن فرسه توفيت بـ القرب من العين. كما ان لها تاريخ قديم جدا منذ الامبراطورية الرومانية وكانت تسمى مارسيميني بالإضافة إلى احتوائها الاثار الرومانية وكتابات على الاساسات في حديقة ١ نوفمبر ١٩٥٤ وجاء ورائها الاستعمار الفرنسي الذي اسسها كمدينة فرنسية وتحتوي في مركز المدينة على كنيسة.ومع مجيء القوات الفرنسية إلى الجزائر، تم إخضاع المدينة باحتلالها سنة ١٨٤٨م، لتطلق عليها فيما بعد تسمية عين البيضاء نسبة لوجود منبع أبيض la fontaine blanche

الموقع

هي مدينة تقع في شمال شرق الجزائر ٣٥.٤٨ شمالا ٧.٨ شرقا وهي تبعد عن مدينة قسنطينة بـ ١١٠ كلم. وعن مدينة عنابة بـ ١٧٠كلم وعن مدينة تبسة بـ ٨٨ كلم. يبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر بـ ١٠٠٨ م.ايحدها من الشمال والغرب دائرة بريش، ومن الجنوب دائرة فكيرينة، ومن الشرق دائرة الزرق، وهي تقاطع طرق أربع من الغرب طريق قسنطينة والجزائر العاصمة، من الشمال إلى ولايات سوق اهراس وقالمة وعنابة وسكيكدة، ومن الشرق ولاية تبسة وجنوبا إلى ولاية خنشلة وباتنة وبسكرة. مساحة عين البيضاء تقدر بـ:٥٢ كلم٢ (عين البيضاء تابعة ل: ولاية أم البواقي) مناخها قاري شديد البرودة في الشتاء قد تصل في الليل إلى -٥ تحت الصفر وتسقط فيها الثلوج بمعدل ٢ يومين في الأسبوع كما تتساقط فيه الأمطار بغزارة.

أما فصل الصيف فيكون شبه جاف مع ارتفاع في الحرارة قد يصل إلى + ٤٠ درجة تحت الظل في النهار. ويبلغ المتوسط السنوي لتساقط الأمطار ٣٥٠ ملم.

يبلغ عدد سكان عين البيضاء ١١٨٦٦٢ نسمة حسب إحصاء ٢٠٠٨ وهي مدينة عريقة أسسها الفرنسيون المستعمرون سنة ١٨٥٠ م كما أن لها جدور في الماضي تعود إلي الفترة الرومانيةوهي تبعد عن مدينة أم البواقي ب ٢٤ كلم. و عن مدينة عنابة ب ١٧٣ كلم وعن مدينة تبسة ب ٨٨ كلم وعن مدينة الجزائر العاصمة ب ٥٠٠ كلم وعن مدينة قسنطينة ب ١١٠ كلم. يبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر ب١٠٠٨ م. بالإضافة إلى احتوائها على أكبر مصنع بالشرق الجزائري للكهرباء

الموقع

هي مدينة تقع في شمال شرق الجزائر ٣٥.٤٨ شمالا ٧.٨ شرقا وهي تبعد عن مدينة قسنطينة بـ ١١٠ كلم. وعن مدينة عنابة بـ ١٧٠كلم وعن مدينة تبسة بـ ٨٨ كلم. يبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر بـ ١٠٠٨ م.ايحدها من الشمال والغرب دائرة بريش، ومن الجنوب دائرة فكيرينة، ومن الشرق دائرة الزرق، وهي تقاطع طرق أربع من الغرب طريق قسنطينة والجزائر العاصمة، من الشمال إلى ولايات سوق اهراس وقالمة وعنابة وسكيكدة، ومن الشرق ولاية تبسة وجنوبا إلى ولاية خنشلة وباتنة وبسكرة. مساحة عين البيضاء تقدر بـ٥٢ كلم٢ (عين البيضاء تابعة ل: ولاية أم البواقي) مناخها قاري شديد البرودة في الشتاء قد تصل في الليل إلى -٥ تحت الصفر وتسقط فيها الثلوج بمعدل ٢ يومين في الأسبوع كما تتساقط فيه الأمطار بغزارة. أما فصل الصيف فيكون شبه جاف مع ارتفاع في الحرارة قد يصل إلى + ٤٠ درجة تحت الظل في النهار. ويبلغ المتوسط السنوي لتساقط الأمطار ٣٥٠ ملم.

يبلغ عدد سكان عين البيضاء ١١٨٦٦٢ نسمة حسب إحصاء ٢٠٠٨ وهي مدينة عريقة أسسها الفرنسيون المستعمرون سنة ١٨٥٠ م كما أن لها جدور في الماضي تعود إلي الفترة الرومانية

أعلام مدينة عين البيضاء

لقد أنجبت عين البيضاء عدة شعراء وأدباء وعلماء من بينهم الكاتب الكبير رشيد بوجدرة ومزوز سيف الدين والشاعر سعدون لمين والشيخ حسام بتيش والشيخ وليد بتيش والدكتور معروف مصطفى ووزير التعليم بن بوزيد بالإضافة إلى عدة قيادات في الجيش الجزائري. وينسب أهلها إلى الحراكتة وهي تعتبر عاصمة لهم يتكلم أهل المدينة اللغة العربية واللغة الفرنسية وكذا اللهجة الأمازيغية والشاوية لكن الغالب هو اللغة العربية. في زمن الاحتلال الفرنسي جعل منها المعمرون ثكنة وأطلقوا عليها اسم مارسيميني في هذه الفترة ازدهرت المدينة إلى جانب قسنطينة وكانت مركزا إعلاميا وأنجبت مجموعة من أبرز رجال العلم في جمعية العلماء المسلمين على رأسهم الشيخ محمد العيد آل خليفة والشيخ زيناي بلقاسم والشيخ الأخضر بوكفة والشيخ عبد القادر خياري والشيخ السعيد زموشي كما قطنها الشيخ العربي التبسي مدة لا تقل عن ثماني سنوات في فترة الثلاثينيات. أنجبت المدينة العديد من المفكرين والأدباء وحتى الشعراء الذين اشتهروا في العالم العربي.

مكانة المدينة

ظلت مدينة عين البيضاء، ولفترة طويلة تنجب الرجال من خيرة أبناء الأمة وصفوتها، تدعو إلى الإسلام، وتدافع عنه، وتعمل على اصلاح المجتمع، وتغرس فيه القيم النبيلة، وتحارب صور الانحراف والضلالات والبدع والمنكرات، وتشحذ همم الشباب نحو الأفضل والأصلح في مدرسة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وفي الزوايا والمساجد وقد اعتلى هؤلاء الأعلام المنابر المختلفة، يقدمون الدروس والخطب، ويلقون المواعظ والإرشاد إيمانا منهم برسالة المسجد، النبيلة، للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بما أوتوا من علم وفقه وقدوة وأسوة ولكم بذل معظم هؤلاء الفطاحل وخاصة إبان فترة الاحتلال الفرنسي لبلدنا جهودا مضنية، بشكل تطوعي للمحافظة على بيضة الإسلام في هذي الربوع، والذي سعى النصارى بكل الوسائل إلى طمس معالمه، وتشويه صورته الناصعة وتشويش مفاهيمه الساطعة، وإقلاب حقائقه الثابتة فسخروا لذلك أذيال الطرقية المنحرفة، الضالة المضلة، الذين استحالوا إلى أبواق الفتنة والجمود كما أنبرى آن الكريم والنحو والصرف والإعراب والبلاغة، وتفسير سور القرآن الكريم وآياتها أما جيل الاستقلال من الدعاة، فقد تسلموا المشعل لمواصلة الدعوة بين فئة الشباب بالخصوص فانتشروا عبر مساجد المدينة، ينشرون العلم، والنصح والتوعية، يعرضون الإسلام في أزكى صوره، من مصادره الصحيحة ومنابعه الصافية، فالتف حولهم الشباب، فاستفادوا منهم أيما استفادة، بعيدا عن الغلو والإفراط والتفريط، وروح التشدد والتنطع.. كما ظهر على الساحة نخبة من الأعلام في التخصصات الأخرى، كالأدب والشعر والفن التشكيلي في أرقى معاني الذوق الجمالي، فشهدت لهم صفحات الجرائد، ودور العرض، بما انفردوا به من تميز وامتياز..

رؤيا الملك ... (4)

الشيخ أبو جرة سلطاني

بسم الله الرحمن الرحيم ... أغرب ما يصدم مشاعر كثير من المسلمين في العالم اليوم هو قبول نبي إعانة الكافرين بمشاركتهم الحكم !! وطلبه وزارة في مملكة وثنية..!! فقد كان حاكم مصر في زمن يوسف (ع) من الهكسوس الرعاة. وكان الوزير الأول (رئيس الخزينة العامة) على دين الملك يحمل لقب "عزيز مصر"، فلما تواطأ مع امرأته، بعد أن تأكد من تورطها في جنحة مراودة يوسف عن نفسه، زج به في السجن انتصارا لزوجته وتعسفا في استخدام السلطة. لكن الملك اكتشف هذا التجاوز في حق رعية دخل قصره عبدا بيع بدراهم معدودة، ففتح تحقيقا مع نسوة المدينة فتطابقت شهاداتهن واعترفت امراة العزيز بجرمها وحصحص الحق.. فأنهى الملك مهام رئيس الخزينة وولى عليها يوسف فصار يحمل لقب "العزيز". السؤال: كيف قبل يوسف (ع) وهو نبي بن نبي بن نبي (يوسف بن يعقوب بن إبراهيم) أن يكون وزيرا في دولة ملك يحكم بغير ما أنزل الله؟ و لماذا طلب بنفسه وزارة " خزائن الأرض" التي كانت تجمع الفلاحة والتجارة والإقتصاد والمالية؟ وما هي حجج من يتبجح اليوم بأنه لا يجوز التعاون مع غير المسلمين ولا مشاركتهم في إدارة دولتهم إذا لم يحكموا شرع الله؟ وكل من يعينهم على شيء من سياساتهم وشؤونهم الدنيوية - حتى الخدمات والمسائل التقنية - فهو راكن إلى الذين ظلمو..!!

عناوين الدروس العشرة الموالية في هذه الحلقة وفي الحلقات التي تليها هي مفاتيح الأجوبة عن كثير من الأسئلة التي يطرحها بعض المتنطعين اليوم غافلين عن ثلاث حقائق:

- الأولى: أن يوسف (ع) كان "نبيا وزيرا" في بلاط ملك وثني..!!
- والثانية: إخفاء قاعدة معلومة لدى علماء الإسلام تقول: "شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ". وليس في استوزار يوسف ناسخ، فما جاء بعد قوله: " اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم" يوسف: ٥٥، لم يرد فيه نسخ ولا بطلان.
- والثالثة: أن يوسف لم يكن وزيرا موسميا أدار "خزائن الأرض" ستة أشهر أو سنة أو سنتين.. ثم أنهيت مهامه. بل مكث على رأس هذه الوزارة أزيد من خمس عشرة سنة حتى نفذ برنامجه الذي رآه الملك رؤيا منامية فحولها يوسف (ع) إلى رؤية إقتصادية من ثلاث مراحل:

- مرحلة دامت سبع سنوات، هي سنوات السمنة والرخاء والبحبوحة.
- ومرحلة دامت سبع سنوات عجفاء وشدة ومجاعة..
- ومرحلة سنة فيها أغيث الناس حتى عصروا فائض ما عندهم من الإنتاج وحولوه إلى عصائر ومصبرات.

دون الإيغال في التفاصيل المرهقة للقارئ العجلان ،نسجل الخطوط العريضة "للخطة اليوسفية" للإنقاذ الإقتصادي التي بدأت بحلم رآه الملك وانتهت برفع يوسف أبويه على العرش: "وقال يا أبتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا" يوسف: ١٠٠.

١- شاء الله (جل جلاله) أن يكون لخروج يوسف (ع) صدى في أرجاء المملكة كلها، وشاء ألا يجعل لأحد مزية في تحريره وإطلاق سراحه. فأرى الملك حلما عجيبا: أبقار عجاف تأكل السمان وسنابل يابسة تأكل الخضراء: "وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ افتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون" يوسف: ٤٢. وأحلام الملوك ليست كوابيس وأضغاثا، وتعبيرها ليس شطحات دراويش ورجم منجمين بالغيب. لذلك لما عرضها على مستشاريه وبطانته والملأ من قومه بمن فيهم "حراس المعابد" لم يجد من بينهم عالما واحدا، فدأب السلاطين والملوك والزعماء والرؤساء.. في الأنظمة المستبدة تقريب المادحين وإقصاء أصحاب الكفاءات. فلما جد الجد وطرح الملك سؤاله على الملأ (وهم الذين يملأون ما حوله من فراغ) لم يجد لسؤاله جوابا.

- فقد كان حوله من يقول له هذه أضغاث أحلام. ومن يعترف بجهله بتأويل الرؤى.
- أما العلماء والمفكرون والأنبياء.. فكانوا في السجون.

وكما يقول أبو فراس الحمداني:

سيذكرني قومي إذا جد جدهم. * وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر.

تذكر السجين الناجي من المقصلة أن في السجن محبوسا يدعى يوسف عالما بتأويل الأحاديث، فأخبر الملك خبره والتمس منه تكليفه بمهمة نقل رؤياه لتعبيرها لدى من هو بها عليم: " وقال الذي ظن أنه ناج منهما وادكر بعد أمة أنا أنبؤكم بتأويله فأرسلون" يوسف: ٤٥.

٢- بين سجن يوسف (ع) ورؤية الملك حلم البقرات والسنابل، بضع سنين (قيل: سبع سنوات) كانت له فرصة ليستكمل نضجه ويعد نفسه ليستخلف "عزيز مصر" على خزائن الأرض. فلما جاءه صاحبه الذي تقاسم معه زنزانة السجن وأوصاه أن يذكره عند ربه الملك فنسي وصية رفيق السجن، طرح عليه "مسألة ملكية" لم يخبره عن صاحبها، التزاما بواجب التحفظ، فأحلام الملوك أسرار: "يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن .سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون" يوسف: ٤٦.

في هذا النقل أربعة ملاحظ مهمة:
- وصف يوسف بالصديق.
- أمانة النقل ودقتها.
- التكتم على أسرار الملك.
- إيهام يوسف أن الرائي من عامة الناس وليس الملك: "لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون" يوسف: ٤٦.مما يعني أن نزيل السجن السابق قد استوعب الدرس جيدا، ولم يعد يسمح لنفسه بالوقوع في خطأ بروتوكولي يعود به إلى السجن أو يلقى مصير صاحبه شنقا فتأكل الطير من رأسه..!!
٢- العالم لا يشخص المسائل، ولا يهمه من السائل؛ فالعلم حيادي ونفعه عام. لكن يوسف (ع) فهم بفراسته أن صاحب الرؤيا جهة نافذة تملك قرار الزرع والحصاد والدرس والتخزين وحفظ الميرة.. فأول الرؤيا تأويلا زراعيا ذا عمق سياسي: " قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون" يوسف: ٤٧، انتقل من تعبير الرؤيا إلى رسم خطة الإنقاذ الإقتصادي برسم معالم السنوات السبع السمان ، وهي أربعة معالم:
- ستزرعون الأرض سبع سنوات متواليات تكون كلها رخاء ونماء ووفرة..
- ما تحصدونه يجمع في سنابله ويترك على حاله ليقاوم عوامل التخزين (سوس. أرضة. رطوبة..الخ).
- لا يدرس إلا قليل يوجه للاستهلاك السنوي لكل عام من السبعة.
- يتم تجميع محصول السنوات السبع السمان ويكدس أو يخزن في البيادر والأهراء. وقد بنى يوسف لهذا الغرض مدينة على طريق العريش لتكون قريبة من طريق القوافل القادمة من الشام وفلسطين تحديدا. وتابع بسط خطته: " ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمت لهن إلا قليلا مما تحصنون" يوسف: ٤٨، سوف يلي سنوات الرخاء والبحبوحة سنوات عجاف تمحل الأرض ويصوح الزرع ولا تخرج الأرض ماءا ولا مرعى، فيستهلك الشعب كل المخزون القديم إلا ما تدخره الدولة بذورا للمزارعين: " إلا قليلا مما تحصنون" يوسف: ٤٨. لذلك بادر بوضع معالم كبرى للسنوات العجاف من ثلاث خطوات:
- بعد البحبوحة والرخاء واليسر يأتي الجفاف والندرة والعسر..
- كل ما تم تخزينه في سبع سنوات يتم استهلاكه في أقل من ذلك، ما لم تحصن الدولة محاصيل السنوات السمان بخطة صارمة لترشيد الاستهلاك.
- لابد من تخزين البذور وتحصينها من التلاعب، فمن فقد سلالته فقد سيادته على أرضه؛ فمعركة البذور معركة حضارية. ثم تطوع يوسف (ع) بإضافة عام لم يكن ضمن ما رأى الملك في منامه، ولكن يوسف استنبطه من سياق ما أكلت الأبقار وما التهمت السنابل، سبع في مواجهة سبع: " ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون" يوسف: ٤٩. وعصر الفواكه والزيتون لا يكون إلا من فائض ما زاد عن الاستهلاك. وهي إشارة إلى أن السنة الخامسة عشرة ستكون سنة رخاء يفيض على الناس الخير حتى لا يجدون له سبيلا سوى الصناعة الغذائية التحويلية. وهو أمل كل موقن بأن بعد العسر يسرا، فلا يكتفي المؤمن بأن يكون على قيد الحياة ما لم يكن له حلم وأمل وثقة في ربه بأن بعد السبع الشداد تأتي سنوات الرخاء والفرج؛ فدوام الحال من المحال ، وقد وعد الله أن يداول الأيام بين الناس. ولذلك تطوع يوسف (ع) ببيان معالم السنة الخامسة عشر من برنامجه الذي حول به رؤيا الملك المنامية إلى رؤية اقتصادية زراعية تنموية مداها خمس عشرة سنة مقسمة إلى ثلاث مراحل:
-مرحلة الرخاء: تتضمن أربع خطوات كبرى.
- مرحلة الشدة: تتطلب ثلاثة إجراءات صارمة.
- مرحلة ما بعد الشدة: يستخلص الناس خلالها دروس السنوات العجاف، فمن كان في نعمة ولم يشكر خرج منها ولم يشعر.
٤- لما رجع مبعوث الملك الخاص وبسط بين يديه ما سمعه من يوسف (ع) أدهشته دقة ما سمع، فأمر فورا بحمله من السجن معززا مكرما إلى القصر الملكي بمراسم ملكية: " وقال الملك ائتوني به" يوسف: ٥٠. ظنا منه أن يوسف متلهف للخروج من السجن بعفو ملكي..!! لكن يوسف (ع) كان يعلم أن خروجه قبل تبرئة ساحته سيجعله مظنة للشبهة: " فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم" يوسف: ٥٠.
في رد يوسف على عفو الملك أربعة معالم لتحريك الدعوى:
- شجاعته على رد أمر ملكي.
- قوله لمن حمل إليه قرار الملك: "ارجع إلى ربك" يوسف: ٥٠، لأن المصريين كانوا يعبدون ملوكهم، وقد قال فرعون: " أنا ربكم الأعلى" النازعات: ٢٤، ولم يعترض عليه أحد.
- إصراره على إعادة فتح التحقيق واستدعاء نسوة المدينة شهودا على جريمة امرأة العزيز. وتحديد من قطعن أيديهن بالحضور لتكون الندوب الباقية في أكفهن قرينة إثبات الجرم الحادث، فجرائم الشرف لا تسقط بالتقادم ولا يكفي معها العفو الملكي حتى يرد الاعتبار لمن صار مضغة في أفواه الرأي العام.
- ثقة يوسف في عدالة الملك وفي شهادة من قطعن أيديهن وفي يقظة ضمير زوجة عزيز مصر إذا حوصرت بتطابق شهادات نسوة المدينة: " إن ربي بكيدهن عليم" يوسف: ٥٠.
لم يتأخر الملك في دعوة النسوة اللاتي حضرن الجلسة الاستعراضية التي نظمتها امرأة العزيز داخل القصر، قبل سبع سنوات، لما سمعت بما يروجن له من غمز فراشها: " فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن واعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم" يوسف:٣١.
" قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره به ليسجنن وليكونن من الصاغرين" يوسف: ٣٢.
إذن، فلتعد النسوة هذه الشهادة على مسامع الملك (القاضي الأول للمملكة) بحضرة زوجها عزيز مصر..!! ولتكن شهادتهن حجة على امرأة العزيز وضغطا معنويا لتعترف بجنحتها القديمة. فإذا حصحص الحق كان للملك أن يحكم بما للمملكة هيبتها.

(العنوان الرئيسي من إقتراح التحرير)

أبو جرة سلطاني ..يتبع ....

عصيـــان

بقلم: د / جنات زراد

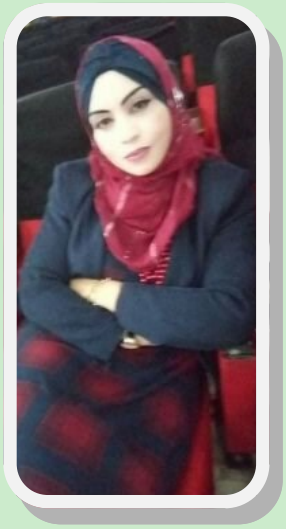

أشتهي الرقص حافية
على جمر أحزاني
وهذا الحرف يغريني
من سالف الأزمان
ولست أبرئ حرفي....
إن الحروف لأمارة بالخذلان
وأنا أنثى الغواية....
أحترف تأويل الرؤى
و ترويض المعاني
فكم راودت الحلم عن نفسه،
فاستعصم...
وأمعن في صدي وهجراني
مراوغ هذا الحلم مثل أغنية
تغفو في دمي وتسابق ألحاني
وهذا جدار الروح يريد أن ينقض
فإن شئت أقمه...
وأسكن نبض شرياني.
إنني ملكة الوجع،
عصية على الدمع
أقيم بداخلي وأعرف حدودي
ولا ألوي على أحد ...
ولا أحاول أن أثبت وجودي
أعيش لذاتي وفي كياني
ولا أفسر للغير ما اعتراني
هادئة كطير الحمام...
وثائرة كحمم البركان....
أصنع مجدا في قرن من الزمان
وأهدمه إن خذلت في بضع ثواني
أنني أنثى قدت من لهب ونور ونار
إذا اندلعت فمن يطفئ حر نيراني؟!
هات كفك يا ابن النور ولملم بعثرتي
إني أخاف أن تضيع بعض أجزائي
وانظر وجهك فيها،
فأنّى تقلب وجهك.... سوف تراني
فأنا وجهك الضائع وانت بعض أحزاني
هذا رقصي وذا جنوني واشتهائي
فدعني وشأني ...وارحل
ولا تحاول أن تستفز كبريائي....
فلم تعد جرحي ولا بعض أشيائي
فلماذا اقدم فروض الطاعة والولاء؟!
فما عدت من حريمك...وما عدت سلطاني
دعني وشأني ....وانساني
فمن اليوم ...أعلنت تمردي وعصياني.

د / جنات زراد ـ تبسة

ليلى الجزائرية

بقلم: وليد ستر الرحمن

أيها الليل أتدري
ما في جوفي ما في جوقي
ما في حشو كالوسيلة
يرتشيه الشوق شوقي
قد كتبت ذا القصيدة
حين راق الذوق ذوقي
و نسجت ذكرى ذكري
ليكون الحسن عشقي
و أنا و النور زاد
قلة تسعى لعتقي
فذكرت من أهات
حسن ليلى ثم عمقي
هي ليلى حر بيتي
سوف تبني هذا حقي
سحرها جسم هيولي
يخطف العين بشقي
تركب الصعاب حبا
ليروق الحرف رقي
لست أثني غير أني
أنثر الحق بصدقي
ست بيت لا أراها
مثل أتان بحدقي
ترفع الأوطان روضا
كالحديقة يمسي
عرقي
ما لها غيري و أرضي
همها همي و عبقي
هي ليلى ريح قلبي
نعمة هي لرزقي
أيها الليل أتدري
أنها روح لجوقي
دونها تغدو الحروف
كالرجام دون برقي
الخ

وليد ستر الرحمان ـ سطيف

لستَ قلبي ..

بقلم: أحلام الحسن

لا تسلني عن شعورٍ ومشاعرْ
قرّبتني .. باعدتّني .. عذّبتني
قم وسلِ عنّي إذا غابت سنيني
وإذا ماتَ اشتياقي
طامعًا بي دون أن أرجعَ نحوكْ
هاهي الأيّام سلها
كيف كانت
ولماذا أفزعتني
بيننا ردمٌ من الأحجار صلبٌ
كي يحول الوصل دونكْ
عن شفاهي لم تغادر كلماتي
جمدت ترجعُ نحوي في جنونٍ
تُشعلُ الباقي
من صبري والآتي بجمرٍ
كم عصتني .. حطمتني
لم تدع في جفن عيني من منامٍ
فوقهُ قد رسمتْ ذاتي
صفاتي .. كلماتي .. بعثرتني
كلّها كانت لُغاتي
كم وكم قد فضحتني
لم تخفي ما بعينيكِ وتُبدي غفلةً ما
هاربًا منّي فهل أرحلُ عنكَ
دون أن أترك ذكرى
ولكن لابدّ أن تعرفَ أنّي
ذاتُ قلبٍ مقفلٍ ليس منَ السّهل انفتاحهْ
رغمَ أنفي قدْ عصاني في هواكَ
في تحدٍّ لم يزل بي
سوف أرمي
ذكرياتي
سوف أعصي هفواتي
يافؤادًا صامتًا قم وابتهل لي
كفّ عن عشقِ التّمني
إن عصيتَ اليومَ أمري
قم فغادر نحوه دعني
ولا تسكن ضلوعي
لستِ قلبي
لستَ منّي

أحلام الحسن ـ فلسطين

أنا وأنت... وطن

بقلم: حياة قاصدي

أبحث عنك دوما..
في روزنامتي الصغيرة
في الأيام والشهور المنسية ..
على الأدراج المبعثرة
والمناطق المحاصرة
رغم الأسى ...
سأبقي محتفظة بها بين أضلعي
لن اشترى رزْنامة العام الجديد.
أنتظرك
و تنتظرك أناملي الجميلة
تنتظر حروفك السرمدية
ترافقني أحلامي إلى عالمك الهاديء
لأجدك في نفسي
أنا وأنت
عالمنا يبحر في سلام
والأمل فينا أيضا يسافر
على ذات المركب
من مخيمات اللاجئين..
أبحث عن شمسك الثائرة..
أرقب عودك
إلى شواطئ البهيجة..
حيث أوقفت زمني
حتى عقارب الساعة ساكنة
منعت مروري
جداريات الخيانة
تعرف عهدي
أنا التي أحببتك الأرض حين أحببتك ..
عشت حينا دون نبضك .
أملي فيك لا ينضب
وأنا التي وهبتك خصب نفسي
لن أحمل خارج أرضك
لن تُجهض أحلامنا
أجنتها
سنرسم معا في خيالنا
ربيعا موشحا بالحنين..
وشتاء ماطرا ..
غيثي ينهمر طويلا
يعانق البحرأجسادنا
ويحبط فلق الصبح
خياناتكم
لا تغادر يا رفيقي..
عش أحلامنا
انا وانت
هناك فوق التلة..
ينتظرنا القمر في أحلى حلة ..
روحي وروحك
يلقي سلامه
بأحلى سلام نرده .

حياة قاصدي ـ فرنسا

أذوبُ بسُكّرِ صوتكَ

بقلم: ميادة مهنا سليمان

يوقظُني الصّباحُ
ومطرٌ تشرينيٌ
أهجرُ وسادةَ أحلامي فيكَ
ألملمُ فوضى قلبي
وأطوي غطاءَ الكسَل
أوبّخُ منبّهَ الكبرياءِ
كيفَ أخّرَ موعدَ الفرَحِ؟
أعاتبُ فيروزَ
تُواصلُ غناءَها:
"أنا لحبيبي وحبيبي إلي"
مطرٌ..
وصوتُكَ يُبلّلانِ معطفَ الحنينِ
بردٌ يجتاحُ أوصالَ وحدتي:
سأشربُ قهوتي
على شُرفةِ عناقكَ
سألبسُ دفءَ نبضِكَ
سأذوبُ أذوبُ
بسُكّرِ صوتكَ
وأتلذّذُ بعطرِ رُجولتكَ المُعربشِ
على أنفاسِ أنوثتي
لكنني..
لم أعتنِ بعدُ بهندامِ الحُسْنِ!

أُهرعُ إلى مرآةِ الحُبّ
أهُمُّ أنْ أُسرّحَ شَعْري
أتذكّرُ
جدائلَ قصائدكَ الطّويلةَ
أُسبّحُ بِمَنْ خلقَ الحروفَ
وأرجمُ شيطانَ غيابكَ
لأظلَّ مُشعثةَ اللهفةِ
فقدْ سقطَ منّي
مشْطُ الاشْتياقِ!

ميادة مهنا سليمان/ سورية

عيون الشعر

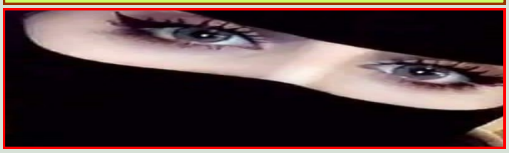

أبلغ يزيد بن شيبان مالكة
أبا ثيب أما تنفك تأتكل
ألست منتهيا عن نحت أثلتنا
و لست ضائرها ما أطت الإبل
كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها و أوهى قرنه الوعل
لقد زعمتم بأننا لا نقاتلكم
إنا لأمثالكم ياقومنا قتل
قالوا التراد فقلنا تلك غادتنا
أو تنزلون فإنا معشر نزل

ألأم تغتمض عيناك أرمدا
و بت كما بات السليم مسهدا
و ماذاك من عشق النساء و إنما
تناسيت قبل اليوم خلة مهددا
ولكن أرى الدهر الذي هو خائن
إذا صلحت كفاي عاد فأفسدا

الشاعر الجاهلي الأعشى

أكتبيني

بقلم: ليلى نصيرة بهلول

كتمت سر أشواقي
والقلب عصي أمري
هام حد الجنون
خاضعا لنهر الحنان
أيا ليتني ملكت نبضي
قال:
اكتبيني قصيدة تغرقني
تعزف هوايا على وتر الروح
في ليال الشعر والأنس
اكتبيني حروفا بوهج الزمرد
تسكر العشاق وتزيد
وانثريني رذاذا بأرج الند
اكتبيني لحنا يروينا
يرسم وقع خطواتنا
يمطر ياسمينا
وزهرا نديا
اكتبيني لحنا عذبا
فلغتنا ليست كلمات
راقصيني في كل شوارع
المدائن
المنحوتة بفن الحب
والرياحين

أكتبيني أجمل قصص الهيام
بغير انتهاء أو غمام
ماذا أقول له ؟؟؟
وصمتي يحكي عذب الغزل
وأجمل ما قال الهوى
يا حبا في خيالي
أبهى من الجمال
عذبا كالمستحيل
صلني فبعض الوصل
يغنيني يحييني
إني أرى فيك عمرا يعود
وحبا وليدا

ليلى نصيرة بهلول

الإعلام المعرفي في الجزائر

موقع ابن باديس أنموذجا

د / حسن خليفة

حقق موقع ابن باديس نت، في الأيام القليلة الماضية ما يشبه المفاجأة السارة في فضاء تنافسي رقمي وطني كبير وهو المنافسة المعروفة باسم Algeria Web Awards.وقد أقيم حفل التتويج في مبنى أوبرا الجزائر/بالعاصمة بحضور كبير من الشباب خاصة والمبدعين المهتمين بالمجال الرقمي بوجه أخص.وقد اعتادت إحدى المؤسسات الجزائرية وهي Shift'in القيام بهذه المنافسة بانتظام منذ سنوات، وهي واحدة من الفعاليات الثقافية والإعلامية التي أحسبُ أنه من الضروري دعمها في سبيل تحقيق المحتوى الرقمي الجزائري النافع، وتشجيع الشباب ـ خاصة ـ على الانخراط في هذا النوع من النشاط العلمي والمعرفي والتكنولوجي الكبير.لقد حصل موقع العلامة ابن باديس على الجائزة الأولى في مجال "المواقع العامة"، مع وجود أكثر من خمسة عشر تصنيفا في عديد مجالات المحتوى الرقمي في هذه المسابقة الوطنية الهامة، والتي كان التنافس فيها شديدا وقويا، تتأسس على رأي الجمهور بالتصويت، ثم على "حكم" المحكّمين في لجنة تتكون من ٣٥ حكما، وهم من أصحاب الخبرة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال والواب وتطوير المحتوى. وحسب متابعتنا للمسألة فقد كان عدد المشاركين نحو ٨٠٠ مشارك، ولهذا العدد دلالته في ذاته فهو مشجع، ثم إن المشاركين كانوا من الولايات الـ ٤٨ للوطن، وهذا أيضا له دلالته في توسع الاهتمام إلى كل أنحاء الوطن، مع حرص الشباب خاصة على المشاركة في هذه المنافسة الرفيعة المستوى.ولعلّه يجب التذكير هنا أننا نعيش في الزمن الرقمي، ولا إمكان لتحقيق التنمية والتقدم والازدهار والرخاء، أو فلنقل لتحقيق النهضة الشاملة لوطننا إلا من خلال الوسائط التكنولوجية/الرقمية التي تختصر الزمن والجهد، وتجسد الجودة الفائقة، وتحقق الأهداف والثمرات المبتغاة. وإن إطلالة سريعة على دول ومجتمعات هنا وهناك تعطينا فكرة عن أهمية الانخراط في هذا العالم الرقمي الذي نحن فيه متأخرون كثيرا، لذلك وجب تحفيز وتشجيع شبابنا عليه بكل الوسائل، مع خلفية إيمانية وطنية مبدئية وهو ما جسدته الكثير من المشاريع التي دخلت المنافسة ومنها موقع ابن باديس نت.إن الملاحظات السابقة تحيلنا إلى الحديث عن بعض الأمور الهامة هنا:

الأمر الأول هو ضرورة إدراك واستيعاب الإعلام الرقمي وأهميته بصفة عامة، وبناء المحتوى الرقمي الجزائري المميز، ثم الاهتمام بالإعلام المعرفي بصفة أخص، على اعتبار هذا الإعلام المعرفي هو أعلى وأشرف أنواع الإعلام إن صح التعبير؛ من حيث إنه يقدم ـ في الأساس ـ المعرفة، بكل أنواعها وأصنافها، وأحوج ما يكون الإنسان اليوم إنما هو إلى "المعرفة" التي تقود إلى العرفان وتعزيز القيم والحياة المتوازنة.

الأمر الثاني هو الوقوف على بعض معالم موقع ابن باديس نت الذي انطلق قبل نحو عشرين عاما كاملة ٢٠٠١ من طرف شباب جزائري غض قليل التجربة، غير مكتمل النضج، لكنه كان "شغوفا" ومهتما وحريصا على الاستفادة من الإمكان الحضاري الهام والرائع أعني الانترنيت.

وحيث إن الرؤية كانت واضحة والإرادة كبيرة وقوية، فقد انطلق هؤلاء الشباب بعزيمة وإرادة وأنشأوا فضاء إلكترونيا بالتعاون مع شباب جزائريين آخرين، وهكذا وُلد موقع ابن باديس .نت وكبر مع الوقت؛ حتى صار من المواقع المهمة والمعروفة؛ حيث وصل عدد متابعيه إلى أكثر من مليون، ويقبل عليه المتصفّحون والمتصفّحات من مختلف شرائح المجتمع: التلاميذ، خاصة فيما يتعلق بسيرة ابن باديس وأعماله، والطلبة، والباحثون والباحثات، وقد دفع ذلك القائمين عليه إلى مزيد عناية بالموقع؛ فأنشأوا فيه جملة محاور ما تفتأ تتسع وتكبرومن تلك المحاور :

- العلامة ابن باديس وكل ما يتصل به.
- العلامة الإبراهيمي وكل ما يتعلق به.
- رواد الإصلاح.

جمعية العلماء المسلمين وكل ما يتصل بها مثل: النشأة ـ ظروف التأسيس ـ الأهداف ـ مواقف الجمعية ـ صحافة الجمعية الخ هناك محور مهم بعنوان "بيبلو ابن باديس" وهو بمثابة بيبلوغرافيا للموقع فيه كتب وسندات وأبحاث ودراسات عن عدد من أعلام الجمعية مثل الورثلاني، العقبي، مبارك الميلي، توفيق المدني، أبو يعلى الزواوي...وهو ما يشكل بالفعل فضاء بحثيا مهما يسهّل عمل الباحثين الذين يريدون الوصول إلى معلومات تاريخية ومعرفية .

وعلى نفس النسق سار الموقع في توفير المادة العلمية والمعرفية ومن ذلك تصوير مجلات وآثار الجمعية، إضافة إلى ذلك يوجد في الموقع الآلاف من المنشورات التي تشكل المادة العلمية في معظم المجلات والصحف والمواقع الجزائرية والعربية ذات الصلة بابن باديس والأعلام الأوائل في الجمعية، وأيضا ما يتعلق بتاريخ الوطن ومنها تاريخ الإصلاح وأدبياته منذ الثلاثينيات، ما يعني أن المهتم سيجد أكثر ما يريد البحث عنه في هذا المجال . وبالجملة فإن موقع ابن باديس موقع إلكتروني معرفي جامع لآثار العلامة الجليل الشيخ عبد الحميد بن باديس (رحمه الله)، وذلك هو محور الاهتمام العلمي المركزي الأول للموقع، كما يعنى الموقع بالتوثيق والتأريخ لباني النهضتين العلمية والفكرية في الجزائر، و يحتوي على كل ما له علاقة بحياته وعمله ونشاطه في التدريس، والخطابة، والصحافة، الخ... . والطموح المعلن عنه بخصوص الموقع أن يكون واحدة من البوابات الإلكترونية الكبيرة في مجاله، وفي المجال الثقافي والمعرفي عموما؛ مجسدا فكرة الفضاء الإلكتروني الرئيس للعلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين .

د / حسن خليفة

الخاطرة بين القبول و الرفض

بقلم : حكيمة جمانة جريبيع

أعرض وجهة نظري في الموضوع ، ليس إيمانا مني بهذا النوع الأدبي و المتواجد بسلمية بين الأجناس الأدبية الأخرى، و لا دفاعا عنه، وإنما أتناوله لأنه موجود و له محبوه و يستقطب شريحة من الكتّاب شئنا أم أبينا ؛ هذه هي الحقيقة. الخاطرة من الناحية اللغوية هي مؤنث كلمة الخاطر و الذي يعني النفس أو القلب، نقول اضطرب خاطره لما سمع من أنباء.. مرّ بالخاطر أي جال بالنفس و القلب عن طيب خاطر أي براحة بال ..هو سريع الخاطر أي سريع البديهة و أيضا هو ما يقرّ بالذهن من الأمور و الأراء ..والخاطر هو الهاجس. و يقال خطر ببالي و على بالي كذا و كذا و يخطر خُطورا إذا وقع ذلك في بالك و وهمك.. اصطلاحا هي نوع أو شكل من أشكال النثر الأدبي يتسم بالبلاغة الإنشائية و اعتماد المحسنات البديعية و الصور البيانية ، تتناول فكرة تجول بخاطر الكاتب ، و تعبر عن حالة شعورية بأسلوب أدبي بليغ.. تتفاوت من حيث الحجم منها الخاطرة القصيرة و المتوسطة و الطويلة ؛ وهذه الأخيرة نجدها أكثر عند كتاب العصر الحديث .تخضع لتصميم يقوم على مقدمة مشوقة ، و عرض و خاتمة.. و تتنوع حسب موضوعاتها و إتجاه كاتبها نجد منها الخاطرة الوجدانية و الإنسانية و الرومانسية..هذا الجنس الأدبي ليس طفرة أدبية بل هو إمتداد لما كان يسمى بالمقال الأدبي في العصر الحديث الذي ارتبط بظهور الصحافة آنذاك..المقال الأدبي لا يعني أنه يطرح قضية معرفية علمية تتعلق بالأدب لأن هذا النوع هو شكل من أشكال الأدب الإنشائي ، امّا المقال النقدي هو من الأدب الوصفي يتناول الإنشائي تاريخا و تحليلا و دراسة. ذكر سيد قطب في كتابه النقد الأدبي أصوله و مناهجه : " هناك نوعان من العمل الأدبي يطلق عليهما لفظ المقالة و هما يتشابهان في الظاهر و يختلفان في الحقيقة ، فأحدهما انفعالية و هي الخاطرة و الأخرى تقريرية و هي المقالة، و تختلف الخاطرة عن المقالة من حيث الحجج ، بأن الخاطرة مختصرة جدا و عباراتها مركزة "فن المقال الأدبي كان له رواده في العصر الحديث وأبدعوا فيه حقيقة و أغلب هذه المقالات الأدبية نشرها أصحابها على صفحات الجرائد ثم جمعوها في كتب و و ضعوا لها عناوين أذكر من بينها فيض الخاطر لأحمد أمين .. السحاب الأحمر للرافعي .. باحثة البادية و بين المد و الجزر لمي زيادة و غيرهم كثير من كتاب العصر الحديث
هذه المقالات نجد فيها الجانب الوجداني و الإنساني وجماليات الأسلوب و عمق الأفكار، و كان كتابها يتمتعون بمقدرة أدبية و ذكاء في الطرح .. ذكر الدكتور عزالدين اسماعيل في كتابه الأدب و فنونه في سياق الحديث عن الخاطرة : " و هذا النوع الأدبي يحتاج فيه الكاتب إلى الذكاء و قوة الملاحظة و يقظة الوجدان"كما أن بعض الكتاب الغربيين كتبوا في هذا النوع الأدبي .. كتب شكسبير (الدنيا مسرح كبير، وكل الرجال و النساء ما هم إلا ممثلون على هذا المسرح ،هناك ثمة وقت في حياة الإنسان إذا انتفع به نال فوزا و مجدا .. و إذا لم ينتهز الفرصة أصبحت حياته عديمة الفائدة و بائسة "من أدبائنا المعاصرين الشاعر نزار قباني كتب : " الحبّ ليس رواية شرقية بختامها يتزوج الأبطال لكنها إبحار دون سفينة، و شعورنا أنّ الوصول محال " ومن الكتاب من لهم إصدارات في الخاطرة أذكر على سبيل المثال حديث الصباح للكاتب الفلسطيني المعاصر أدهم شرقاوي.. كتب أدهم شرقاوي : " إلى الذين لن يشتروا هذا الكتاب ،لأنهم لا يملكون ثمنه إلى الذين لا يعرفون رياضة سوى الركض وراء الرغيف.. أهديكم كتابي الذي لن تقرأوه " ومن خواطره : " نحن نشبه لغتنا كثيرا، فبعضنا له ضمير ظاهر ، و بعضنا ضمير مستتر و يحزنني أن أضيف أنّ ما تبقى من ضمائر غائبة "الخاطرة تكتسح القصة و الرواية و نجدها تتسرب إلى أسطرها لتكمل الفكرة أي مبثوثة في الجنسين تتآلف مع السرد أدرج هنا مقتطف من رواية الكاتبة أحلام مستغانمي ذاكرة الجسد تقول فيه :" لكنني أخشى من النهايات دوما، فأنا امرأة تعوّدت دائما أن تفقد أيّ شيء تحبه ، نحن عادة تستطيع أن تكبح جماح العاطفة في البدء لكننا نعجز عنه في النهاية ، و هذا ما يجعلني أخاف كثيرا كثيرا ، فعلمني كيف أحبّك بلا ألم و كيف لا أحبك بلا ندم " إذًا الخاطرة جنس أدبي حديث يتلمس خطاه إلى طريق الاعتراف به، رغم بعض محاولات التنظير له إلا أنّها غير كافية ، و جودها كجنس إلى جانب الأجناس الأدبية الأخرى يقتضي و ضع ضوابط و آليات لها لترتقي و يجد مبدعوها المهمشون ما يكفل الاعتراف بما يكتبون ..و ربما يبتدع النقاد يوما اسما آخر لها..

حكيمة جمانة جريبيع

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس

عقيدة المسلم المعاصر ، بشكل جديد و أسلوب بسيط ، تحليل عميق ، و تقديم جميل و أنيق لأهم عناصر و أبعاد العقيدة الإسلامية

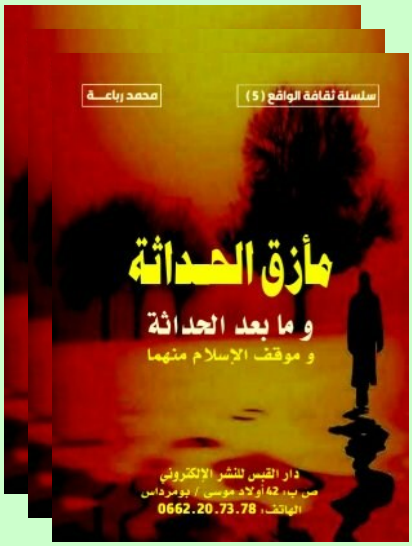

لأول مرة في الجزائر ، كتاب غير أكاديمي موجه للطلبة و الشباب المثقف ، يحلل ظاهرتي الحداثة و ما بعد الحداثة و يقدم موقف الإسلام منهما

يتناول ما يسمى في الأدبيات السياسية و الإعلامية ب (العشرية الحمراء) سنوات الإرهاب و الحرب بين الجنرالات الإنقلابيين و جماعات مسلحة غامضة المنشأ و الأهداف

متاهات السطور...

بقلم: شعيب مرواني

أفتقدك... هذا ما أقول... وهذا ما أكتبه وأخطه فلا يزول... إلى أرض نائية ارتحلت واخترت أن أكون... اخترت الابتعاد... وصرخات العذاب علي تعاد...آلام الفراق... ولحظات استراق... زرت المقابر في بين عتبات الغفلة وعتمات النسيان لأتذكر أني من الأحياء فوجدت أهلها أقبلوا من الهلاك وأنا منبعث إلى الموت لأكون من الأموات ... بعيد أنا ومع قربي أفتقدك... وعلى كاهلي أحمل ثقل الليالي الكالحات... أطلس وعذاب الخالدات... ومع تأمل سنوات ... أرسلت إليك خطابي مع نجمات... يوصلن سرائر قلبي وما في الصدور... ارتقيت الطور بعد أن أُذن لي ... وحثثت الخطى إلى معزلي... وانتظرت المنادي من مكان بعيد... وهناك زفرت أنفث ما في الفؤاد المزجور:"أفتقدك"...وتساءلت: لما يختار الانسان عذابه بيده؟!... ألم يكن غير هذا السبيل؟!... إننا ندرك قيمة النعمة التي نعيشها بالابتعاد... ولكن أنى لي بالصبر والثبات... فما عادت ظهور الصبر الأربعون قادرة على حمل المعاناة، وما عاد للدهر سبيل في شفاء الجروح... رددت منشدا في ظلال من لاوعي مخيم على مساحات من ادراك شارد:

على معتلى الطور كنت وحيدا... أناجي الدهور ورسما بعيدا
أداري الهوى.. بجهد جهيد ... وأسمع وحيا.. نبرا جديدا
أنا من مشيت دروب الصراط... أنا المستبد الظلوم طريدا
أنا المتعالي وغيري وضيع... أنا من تجلى فكنت المجيدا
تذوبني لفحات الهيام... وتجعلني أجري ماء صديدا
تعبت أنا...

وفي خلواتي اغترفت الحكم...
وأيقنت أن حياتي قبضة ماء... من بحرهم...
قبضت فسالت مياه حياتي.. بين الأنامل ضاعت.. فلم...
تجمدها قبضات الذراع... ولا أسرتها حركات بناني...
فآمنت أن الخلود أهم...
وعانقني ملكوت البحار... فأقبلت متخذا للقرار...
وإذ بي أقف وتفصلني عنكِ فراسخ... أبعد عنكِ مسيرة لمسة كف، وغمزة عين... من وراء بلور مصقول صرخنا مستغيثين فآجارنا بملاذ آمن، أخفانا من اعصار راح يبتلع همسات تسابقت ساعات الضحى هاربة من أوار شمس مستبدة، واستراحت في مساحات عَكامس من الليل... واتسع ظل من جمالات مكفهرة يعتصر بقبضته مَنشفة تقاطرت منها ذكريات وأوجاع، انسابت غزيرة أمطارا تنحت ثوان ودقائق وساعات... تدور العقارب وتنفلت الأوقات... هل تصلكِ الرسالات؟

لقد تهت بين سطور حكمت بالإعدام شنقا على أحداثا مترنحة بين جدران وعي تعفن... أحداث انتفضت فَجرتُها السطور بحبال الزمن وخيوط الحروف بين منعرجاتٍ صفحة بيضاء بلا معالم... وهناك وقفت... قفا نضحك من ذكرى حبيب فما عادت المَقل جوّادة بالدموع... وانتظرت عند رسم خيمة ومربط فرس وآثار من أطلال الغابرين، وبين خطوط حَفرت بعمق في أرض الذاكرة تشظت حروفي وتفرقت في غاب التناقضات...أدغال انعدم فيها الخلاص وتعالت صيحات همجية روحها الفتك، تُنكّل بافتراضات فتية لاحت في سديم من ابهام المستقبل، أين تتشكل جملة من تساؤلات تنتظر خصب اجابات عقيمة تراكمت عليها أغبرة من الأسى العتيق معتكفا على اختلاجات ما في الصدور، منكبًا على هاوية أسفل درك الحياة المخضبة في إناء الحضيض، وانعكست صورة من بؤس فوق مَسطح من ماء راكد، صفحة ممتدة ثائرة في أعماقها وعليها خطوت مسيحُ الثورة والفقراء ونبي الخبز والآلام... وسرت إلى قعر احلولكَ نهاره واستنار ليله... متاهات السطور لا نهاية لها ومغالطات الحروف لعبة خطيرة لا فوز فيها تراهنا عليها رهانا قديما في رسالة تآكلت داخل مظروف الأوهام، وغنى لها النسيان تهويدة فضاعت بين نغمات من ألحان رتيبة عزفتها كآبتكِ المقنعة... أوصلتني سطوري أمام باب مألوف لاح من عتبته بصيص من نور... كان البيت غير معمور... وخلف الباب ركام من جثث أحداث وأفكار وتصورات أعدمت ظلما تحت شعار حكم رشيد وإبادة لنعرات الثورة والتنوير ... فانزاحت بي الذاكرة إلى أيام خلت... عزيزتي لقد جلد سوط الدهر ظهر الانتظار ودارت عجلة أيامه تجرها خيول مجنحة سوداء... تحلق بها في الفضاء... ولم تبق معي غير رسالة تحمل رهاننا المتنسِّم بصبا الديمومة الماكرة... أبحرت به في موج تداعيات متلاطمة أمخر عبابها بكبرياء رجل تحدى الزمن وأسطورة الخلود... قوة الإنسان نابعة من فنائه لكن مخلوق الطين لا يريد فهم هذا... فهل تمتص خلايا فكرك هذا التصور الذي أُنتجه ليتغلغل في أعماقك السرمدية؟ هل تفهمين معي حقيقة الزوال والمحدودية وتستوعبين عظمة الفناء والموت؟ لعل سطوري يا حبيبتي تنتشلك من عمق بلا نهاية... ولعلها تزيد في غربتك وتشتت شملي في متاهاتها سَريالية سخيفة أين المستحيل ينبض في جسد الممكن، والممكن يتوارى في جلابيب الاستحالة... ومن رحم الغربة يولد الاشتياق غريبا موحشا يأخذ مني رسالة رهاننا ليوصلها إلى عتبة مسى أثرها، يشهد على جرائم السطور وحفلات إعدام جماعي لأجناس، وأعراق، وأحداث، وأفكار... وفلسفة رجل مريض يزفر على قمم تصدعت، اجابات تشق طريقها عبر التساؤلات فلا الاجابات تصل ولا طريق التساؤلات ينتهي والخاسر الوحيد صرح اعترته صدوع وشقوق تؤذن بسقوطه... ومعتصم يردد أن شركة شق الطرق هذه شركة فاشلة، فاسدة، سارقة، تنهب أموال خزينة وجود ثقيل مرهق همٌ أن يكون... وانحنى المبعوث المعذب بعد أن هدأ صوت المعتصم المتمرد ووضع الرسالة تحت شجرة السنديان العتيقة، فلعلكَ تعرفينها إذا بانت فإن عليها علامة حمراء صهباء عفّرة لا يخطؤها بصركِ، شرر ونار قُدحت منذ بدأ الخليقة الأولى عندما رسمتُ سطوري الحية في الطليعة... وضّعتُ في دروبها المتشعبة المحظورة، كأسا ذهاقا مرفوعة... وراية مترعة تمردا وتحديا وعنادا شامخة منصوبة... واستعففت حين استنكفت وأطبقت العيون وفتحت بصيرة راء وراء... أستشرفَ الآتي، وولّيت وجهي إلى شمال تهب رياحه صرصرا عاتيةً، تسير في موكبي أيام نحسات على قسماتها شرور وبلايا تصبها على بني الإنسان... خُدّ الرسالة فإن لم يَغشَ بصركِ قطعا من الليل مظلمة فستخوضين معي في سطوري، وإلا فإنكِ ستقفين منتظرة عند الشجرة مع رسالة بتوقيع مجهول غادر الحياة نصف ميت ولا تفهمين من طلاسمها شيئا فكذلكِ سولت لي نفسي... رهاني لا يقبل المساومة ولا التفاوض ويفرض بنوده بقوة مسيطر وحكم حاكم... ومع كل حرف أنفخ فيه من روحي وكل حبر أريقه قربانا على ورقي أغنم الحرب محلقا على جناح البأس، أتجاوز التاريخ ومستقبلا من أوهام أنتم بها غارقون... مات الفقد ودفن الافتقاد وقامت عليه صلاة بلا مصلين... ودمغت ضريبة العدل والإنصاف... رفعت الأقلام وجفت الصحف...

تنقطع الأحداث هنا لأن شطرها أعدم في مجزرة السطور... وباقيها تفرق وتجمع مؤثرا الصمت حتى لا يطاله الشنق الغير مبرر... وعَدت إلى طوري أين صاح الصوت يشق غشاء الأذن الرهيف ويداعب السمع العفيف:" بقي يوم لا تتسرع واصبر إنا نراكِ من الفائزين"...

شعيب مرواني ـ تبسة

حَيـــــــــاةْ

بقلم: د/ كاميليا عبد الفتاح

× كانت في منتصف اللعب حين صرختْ أمّها تناديها ، أسرعتْ إليها تحجل على ساق واحدة ، وما إن وصلتْ إلى باب البيتً الخشبي المخلّع حتى شدتها من ضفيرتيها إلى الداخل ، دفعتها أمامها في عجلةٍ لترحُّبً بالرئيس ″

حجازي ″ صديق المرحوم والدها ، الذي اعتاد زيارتَهَما منذ وفاةٌ رجل البيت ، حاملًا أكياسً اللحم والدقيق والفاكهة والسِمن . أسرعت ″ حياةُ ″ تجلس على ركبتيه وتطوقَ عنقه كما تفعل كل مرةٍ ، نهرتها أمّها ، أنزلتها ..أفهمتها بعد انصرافه أنّه الآن خطيبَها ولابد أن تضع له الكُحلَ وأحمر الشفاه في الزيارة القادمة ، أنها لن تلعب في الشارع مرة أخرى مع أبناء الجيران ، لن تضفر شعرها ثانية ، ستمشطه مثل الحريم . أفهمتها بصوتٍ حادٍ أنّه لابد من زواجها منه لأنه ميسور الحال قادر على تعمير (وابور الجاز) وإنارة المصابيح المطفأة في البيت منذ رحيل المرحوم .. سينفق عليهما بسخٍ لأنه سيكون خزيانا حين يضع شيخوخته بجوار صباها في (ماعون) واحد . حدّقت ″ حياة ″ بذعر في لسان أمّها الذي يدور مع كلماتها كلسان الحيّة التي خرجت من جحرها في حوش البيت يوم وفاة أبيها .. بكتْ :

– يعني لمّا اتجوزه مش حلعب الغمّيضة ؟!

أجابتْ في نفاذ صبر وهي تفكّ كل ضفيرةٍ على حدة وتلقي شريطها على الأرض :

– حتلعبي الغُمّيضة مع الرّيس حجازي ..

– لكنه راجل كبيير حيتعب م اللعب معاي ..!

شدتها من أنفها إلى أسفل كأنّها تريدَ أن تُسقطَه في الأرض ، ضربتها على فمها ..صرختْ :

اكْتُمّي خَشْمّكْ ..تّعبَّان يلُوشّكْ ..الشبّان ″ فَقَارَى ″ جيوبهم ماَ تصرفش على فرّوجة . عجوز يقّيد لك لمبة الجاز أحسن من شابَ فقير يعيّشّكْ في الضّلمة يا واكلة أبوكي .

اعتاد الرّيّس ″ حجازي ″ أنْ يَطفئ لمبة الجاز وأن ينامً مبكّرًا منذ اليوم السابع لزواجه من ″ حياة ″ ..وحين أنجبت منه مولودها الأول بعد تسعة أشهر ، التصقً بسريره ..طوّق وسادته بذراعيه ..أمعنً في طلب النوم ليلًا ونهارا .كانت ″ حياةُ ″ تُرضعَ ابنَها حتى ينام ، تقفَ في زاويةٍ مَعتمةٍ على (الطبلّيّة) الخشبية التي يخرطُون عليها أعوادً الملوخيّة الخضراء الصغَيرة – حتى تتحولَ إلى مفرومٍ هَلاميٍّ – تلصقَ عينيها ببصاصً الشبّاك ..تحدّقَ في صديقاتها اللّواتي يلعبن (السّيجة) ، و(الحجلة) و (الغُمّيضة) .. تتخيل أنها تتواثبَ معهنّ ، تتقافز على الطبليةِ التي تشققً خشبَها من المخرطة ..تلمع عيناها .. تتهدّج أنفاسَها .. تتسللٍ إليها نشوةٌ رائقة .. تفلت منها (كركرةٌ) صافيةٌ تنكرها حين تسمعها ، تُسرعَ إلى كتمها بيدها وقد خُيّلَ إليها أنٍ صوتَ أمّها يترددَ في العتمة :

إكتمي خَشْمّكْ ..تّعبانٌ يلوشّكْ .

انتفضتْ كالملدوغ حينَ سعلَ ″ الرّيّس حجازي ″ .. زعقً يطلبَ ماءً .. صرخَ ابنُها الذي أيقظه السّعالُ .. هرولتْ وهي تُمسكَ (كوزَ) الماء بيدٍ ..وتُمسكَ أحدً ثدييها باليدّ الأخرى ، انتظمً شخيرَ ″ الرّيّس حجازي ″ ، استغرقً الرضيعَ في نومٍ هادئ ، جلستْ ″ حياةُ ″ علي حافةّ السرير متّوجّعةً تحاولُ أن تنزعً نثارةّ الخشبَ التي انغرزتْ في قدميهاَ من تقافزها .تناقصَ الفارقَ بين عَمر ″ حياة ″ وعَمر ″ الرّيّس حجازيً ″ كما رددتْ البناتُ في الحارة ، وصفنً ″ حياة ″ وهَن يلعبنً ويتضاحكن بصوتٍ عال ، أنها صارت (مرّةً) عجوز (كركّوبة) ... صموتًا ، تهزّ رأسها بالموافقةّ طّيلةَ النّهار ، تزمّ شفتيها في الشّبّاك طيلةَ الليلِ ، شدٍ الأهلُ والجيرانَ على يدّ أُمّها مَهنئين ، امتدحً كلُّ واحد منهم حياةَ بابتسامة مباركة :

– لا بتحط أحمر في وشها ولا أُبيض .. عاقلة.

– ما بتخلع جلابيتها السودة و لاطرحتها السودة .. حشمة و كاملة .

– مش بنسمع لها شكوى ولا ضحكة ..كأن خشمها مش موجود . بنتنا وتربية إيدينا .

– شباكها مسكّر دايما ..لا بتشوف حدا ولا حدا بيشوفها .آدي بنات الرّجال الصّحُ .

تستمعَ ″ حياةُ ″ إليهم ويدها فوق فمها .. تنهض بعيدا عن أُمّها – التي تبتسمَ وهي تتلقفَ الأكياس التي اشتراها ″ الرّيّس حجازي ″ وألقاها في يديها لاهثا من ثقلها – تُرضعَ طفلَها حتى ينامً .. تهرولُ إلى حلقة ″ الزار ″ التي بدأت دفوفها في العويل ، تُطلقَ شعرًها من إساره .. تطلق جسدها المحبوسً في الجلباب الأسود .. تتطوّحُ ..تترنّح .. تصرخُ ..تصرخُ .. تنتبهَ إلى الوقت ، تتخيّلُ الرّيّس حجازي وهو يسعل .. يناديها ..يسعل ، تضربَ (خشمها) بيدها وهي تهرول إلى البيت .. تضربَ.. تضربَ .. تضربَ ..

د/ كاميليا عبد الفتاح ـ مصر

ومضة فرح

بقلم : د / ليلى محمد بلخير

كانت على موعد مع الفرح ،، في بهجة ربيع يصنع دائما أفراحنا ،، هي أقحوانة مفعمة بالرقة استقرت فيها الفتنة .. ادخرت كل شيء للرجل الوحيد الذي دخل حياتها ،، دخلت عليها الغرفة وهي تأخذ زينتها ، كان العفاف كبير المزينين والحياء التاج المرصع على الجبين ،، قبلتها وقلت لها " بارك لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير ..

فرحة دائمة يا أختي ،، من هو سعيد الحظ الذي أسكنك قلبه ،، يا غادة الحسن ؟ " أشرق وجهها أكثر وتلألأ ثغرها بومضة فرح وقالت " كنت أنتظره ،، فجاء .. وكان يبحث عني فوجدني ، أنت فقط التي تفهميني وتقدرين ما أقوله ،، لقد زوجنا الإيمان .. أنا مؤمنة به وبمؤهلاته وقدراته وعلى استعداد للوقوف معه لتحقيق ما يطمح إليه وسيحسن وضعه المادي خطوة خطوة .. و اخترت أن اكون معه نكون أسرة وعزوة ،، مؤمن ومؤمنة قلبان صامدان على متاعب الدنيا .. خير من شتات القلب الواحد .. " نظرت إليها نظرات عميقة وقلت لها " لقد فهمت الدنيا جيدا ،، واختصرت الطقوس والأعراس في ومضة فرح صافية هنية .. كان همك مضمون الزواج ،، بيت سكن مودة رحمة ،، لا مناسبات مرهقة وتافهة وبهارج فارغة ،، هناك من يخطب سنتين وثلاثة وأكثر .. مصاريف وهدايا واستقبال .. وقد تكون النهاية صعبة التصديق .. كثرة المناسبات واللقاءات ومناقشات في أدق التفاصيل وكل واحد يسلك طريقا بعيدا عن الثاني لا قدر الله "ارتفعت الأهازيج والزغاريد تعلن عن وصول أهل العريس .. رقص قلبها طربا و اعتصرت عيناها دمعة وجلة .. كانت في لحظتها عروس كاملة تختلط عليها المشاعر في ومضة فرح ..

د / ليلى محمد بلخير ـ تبسة

وقفات

ثقافة الإعتذار

بقلم: حركاتي لعمامرة

هذه رسالة وزعت على نزلاء أحد الفنادق اليابانية يقول نصها " نبلغكم أسفنا وإعتذارنا عن قطع الأنترنت مدة ٣دقائق بسبب الصيانة وذلك إبتداء من الساعة الرابعة صباحا "هكذا يعتذرون بكل لباقة وروح عالية أماعندنا فاللباقة غائبة تماما، اما ابجدية الإعتذار فمازالت لم تدخل منظومتنا المهترئة بل فقد يقطع الأنترنت والماء والكهرباء دون سابق إنذار بل والأدهى والأمر و قدتتفاجأ يوما بأن إسمك ولقبك قد تغير بالزيادة أو بالنقصان بسبب خطأ أحد موظفي مصالح الحالة المدنية ليحيلك على رحلة مكوكية بين أروقة المحاكم دون أبسط إعتذار، ناهيك عن الأخطاء الطبية او..... وغيرها كثير... لكن الأدهى والأمر أن بعض مسؤولينا في شتى القطاعات أصيبوا بهوس كبير جعلهم يتمسكون بمناصبهم وخوفا عليها، حيث انهم أحاطوا أنفسهم ببطانة فاسدة من الموظفين مهمتهم تصيد عثرات الآخرين وتعطيل مصالح المواطنين الذين أصبحوا يتفاجؤون بمصالح كان من المفروض أن تكون في خدمتهم بشبابيك خالية من الموظفين... كارثتنا أننا قدبلينا بنماذج بشرية متماثلة تقوم بتعطيل مصالح الناس وفقط... فالسكنات التي توزعللاهالي المقهورين تبقى شاغرة حتى بعد توزيعها لأنها لم توزع على مستحقيها ومكاتب البريد والبنوك تشهد زحاما يوميا حتى في عز الوباء حيث تغيب ثقافة البروتوكول الصحي.... وأخيرا يخلد الجميع إلى نوم غير آمن للجميع فكوابيس النهار تنتظر الجميع لتعاد سيناريوهات يومياتنا من جديد وقبيل إنبلاج الصبح تجد الجميع يتخيل جميع ما قد يواجهه خلال يومه الملئ بالمهام الصعبة دون خسائر اوأضرار...وهكذا تشيب الرؤوس وتترهل الأجسام في صراع أبدي مع واقع عطلت عجلته بالتثبيط الدائم والمستمر عمدا... وتبقى ثقافة التعايش مع الرداءة أمرا لامفر منه فإنتظار الفرج من الله هو المنقذ الوحيد... فكل شيء حولنا يرحل ويغيب إلا الخير : يظل مغروساً في النفوس. فهنيئاً لمن يزرع الخير فى كل طريق. وهنيئاً لمن أهدى العابرين فى حياته أريجاً من شذاه.. إجعلو من إيراكم يدعو لمن ربّاكم.. فنقاء القلب فطره يميّز الله بها من أحب.وآخر كلامنا مسك ختم به لعل الله يجعل لذلك مخرجا إنه على كل شيء قدير...

حركاتي لعمامرة ـ بسكرة

قراءة في قصص حكيمة جمانة

صرخة ناعمة في وجه القيد والقبح والاستعباد، وأقنعة التضليل

عرض : محسن حسن

في مجموعتها القصصية الصادرة عن منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين ، في مئة وعشرين صفحة من القطع الصغير ، عبرت القاصة الجزائرية »حكيمة جمانة جريبيع «عن عالمها الخاص ، وانفعالاتها بما تواجهه قريناتها في الأنوثة والنسوية ، من تحديات تستهدف حريتهن وانطلاقاتهن نحو آفاق رحبة للعطاء والإبداع وإثبات الذات

كما عبرت في عمق وإنسانية خالصة عن شهداء الجزائر الأحرار ، الذين سقطوا حباً وكرامة من أجل وطنهم وحريتهم ؛ حيث تقول جمانة » ذات زمن أسود ، ارتعشت يدي ، وسقط قلمي لكنهم هرّبوه من العاصفة ، وأعادوه إلى أناملي ، أبي وأمي وإخوتي وكل أحبتي ، أهدي إليهم هذه المجموعة التي أملاها عليّ حب الجزائر ودم الشهداء . «جدير بالذكر أن هذه المجموعة تنازعتها عناوين كثيرة ذات موضوعات متعددة ، مثل »أجنحة السراب ، في المزاد ، حديث السماء .. برقية الحمامة ، وسقطت الأقنعة ، رحيل ، مصادرة الوتر الأخير ، الوشم البابلي ، الماء الظاميء ، يوم غائم ، لوحة من الليل الآخر ، بقايا امرأة.

في تقديمها للمجموعة القصصية ، أثنت الكاتبة الأديبة زهور ونيسي العضو المؤسس لاتحاد الكتاب الجزائريين على المجموعة القصصية ، واعتبرت صاحبتها جمانة نموذجاً جديداً وواعداً إلى أبعد الحدود ، لكتاب القصة من جيلها ، كما تطرقت لتحليل قصص المجموعة ، مبرزة أنها تعد وثيقة كاملة لإدانة عادلة ، لفكر دخيل غريب وذهنيات مريضة انتهازية ، تمكنت من مجتمعنا العربي والإسلامي بشكل عام ، وربما أصبحت أحد أهم أسباب تدهور حالته الحضارية ، خصوصاً في نظرته الدونية للمرأة نصف الرجل الإنسان، نظرة دونية للمرأة ، حتى ورأسها الجميل يسكنه عقل كبير ،وذكاء وقاد وقلبها تحركه أحاسيس رقيقة إنسانية ، لا تقل في سموها وأهدافها عن عقل وقلب الرجل ، وليس أي رجل.

دعوة للتحرر

في القصة الأولى من المجموعة ، يلمح القارئ ذلك الإحساس المتسامي بالغربة الملحة في التحرر العاقل وكسر القيود المكبلة ، وذلك من خلال حديث القاصة عن »ساعة الألفية »ومن خلال حوار افتراضي بين الأصالة والمعاصرة ، حيث تقول »الليلة أرفض أن أكون حلماً معلباً يترقبه طفل ساذج من »البابا نويل » ولا شجيرة »سابان »تحمل مالا تطيق من وهج الأكاذيب المستوردة .. تتحرك في تلك القابعة من عهود .. ترتفع كموجة هادرة في جزيرة الروح .. تتخبط بداخلي ، تنشد الإفلات من » جينات »الأصالة .. أزبدت وثارت : هاك الساعة .. اضبطيها الآن على العهد الجديد .. ولتكن الليلة مولدا لك .. فلا تتأخري عن الركب أكثر !! انهضي ..

في تقديمها للمجموعة القصصية ، أثنت الكاتبة الأديبة زهور ونيسي العضو المؤسس لاتحاد الكتاب الجزائريين على المجموعة القصصية ، واعتبرت صاحبتها جمانة نموذجاً جديداً وواعداً إلى أبعد الحدود ، لكتاب القصة من جيلها .

انفضي عنك غبار الماضية .. عيشي مثلهم !! التفت إليها والدهشة تتملكني قائلة : ما عهدتك بهذا الوجه .. أي ماء اغتسلت به في هذا الصباح لتأتيني بملامح غير ملامحك ؟ وترد في زهو : لقد اغتسلت بماء الألفية بعدما مللت ماءك المالح .. أنصحك أن تجربيه فهو أكسير العولمة .. عذب بارد كالثلج .. ما من حرارة إنسانية زائدة أو مرضية إلا وأطفأها .. وتفتح القمقم القابع بروحي ساعة الألفية المجنونة .. تنقلت عبر أبخرته هذه الساكنة بداخلي كعفريت مارد .. تترصد خطواتي ترقبني بعينى ماكرة تكشف أوراقها بل تكشف أوراقي وتفاوضني على مائدة رأس السنة "

خدمات مشروطة

وفي قصتها المعنونة بـ »في المزاد » انطلقت القاصة إلى عالم التضحية النسوية والتسكع المضطر عبر خدمات غير مشروطة للرجل من أجل لقمة العيش ؛ حيث العوالم المفتوحة على كل شيء مقبول وغير مقبول ، بثمن أو بغير ثمن ، فتكون النتيجة انطلاقات بغير حساب بفعل الفطرة المحتاجة والنزعات والنزغات ، لكن ضحكة الأيام لا تدوم ، فإذا بمدينة الأحلام الساطعة يغلفها ضباب المفاجآت غير السارة ، فبعد أن ابتسم »الحظ الملون » يضيع الأخضر واليابس »كان الماضي جميلاً .. كان حباً عذرياً قدمه لك صداقاً أحد فتيان القرية .. اغتالته مجلة ملونة ، اقبرته أمنية مجنونة تحت شجرة التوت لتنهلي أيتها النجمة من مستنقع الزيف .. أعرف الآن لماذا شمس المدينة سقيمة .. فبم ظفرت الآن ؟ بالوحدة التي تعول في كيانك الميت .. وبالوحشة التي تتمطى في أحداقك المنطفئة .. ماذا بقي لك غير ذمامة الوجه بعد الحادث .. كل أولئك المزيفين الذين أحاطوك

بالأمس بهالة من الإعجاب وحاصروك بوابل من عبارات المجاملات .. اليوم لا أحد منهم كلف نفسه لزيارتك وأنت ملفوفة بالضمادات والأربطة البيضاء .. آه ما أقبح وجهك ..! اللحم المنكمش بالضماد والأربطة البيضاء ..! الكل يشيح بوجهه عنك بتقزز وتذمر كبيرين .. ماذا بقي لك في المدينة غير آثار اللحم المحروق الذي لم يعد صالحاً للعرض في المزاد العلني ؟ . »

السرير والتعبير

وخلال قصتها »وسقطت الأقنعة « تتسلل القاصة جمانة جريبيع إلى نقد الوسط الثقافي المنحل الذي تختلط فيه الأسماء والشخصيات بالقيم والأخلاق والمبادئ على اختلافها وتنوعها ، وذلك من خلال تجربة عاشتها كبطلة للقصة في إحدى الليالي التي اكتشفت فيها انحلال مدّعيات الشعر جنسياً وارتكابهن منكرات المجالس ليلاً ثم تصدرهن مجالس الأدب والشعر نهاراً » تململت على السرير كمن يتململ على حبات جمر .. كانت الضحكات المتعالية .. الخطوات المتلاحقة مخاريز .. قفزت من على السرير اتجهت إلى فتحة الباب مرغمة (أكره التلصص) ألصقت عيني بها .. ألجمتني المفاجأة .. الغرفة المقابلة كانت مفتوحة على مصراعيها بداخلها شاعرتان والشعر قد برؤ منهما .. يغلق الباب .. يفتح الباب .. يتناوب أولئك المسمون شعراء على الدخول .. شعرت بطعم الفناء في فمي .. شعرت بالخوف على الشعر وبالعار الذي يلصق به .. انتحيت بجسدي عن الباب .. ارتميت على سريري وهواجس أخرى تتصاعد من داخلي محمومة كأنها تنفلت من أعماق بركان .. أي حلم هذا الذي أتيت من أجله ؟ أية نعوت أوسمتها بهؤلاء فخلتهم ملائكة وهاهم يتعاطون الخطيئة بلا وازع ولا رادع ؟ آه .. يالها من ليلة لعينة .. إنها لن تحقق حلمك .. تمر ساعات الصباح الأولى .. يستعيد المكان حركته .. وينتقل أولئك إلى بهجة المكان الآخر .. تتعاقب تلك الوجوه على المنصة وأنا أبكي تارة وأستغرب تارة أخرى أتحسس عن قرب أقنعتهم التي يضللون بها الناس وما يدرون أن كل أقنعتهم قد سقطت تلك الليلة.. "

سوق الكلام

وفي قصتها »مصادرة الوتر »جاءت المجموعة القصصية حاملة نفس اسمها ، تطرقت جريبيع إلى وصف عالم الكلمة ، وما يعتريه من سماسرة البيع والشراء في شيء لا يمكن أن يباع أو

يشترى إلا لدى هؤلاء السماسرة .. إنها تجارة الكلام ، وإخضاع الإبداع لمعطيات سوق البيع والشراء ، ولكن الشاعر الحق لا يخضع كلمته لمثل هذا »تنهال علينا العروض من هنا وهناك ، تسمعه المدينة ذات مساء حزين وهو

وخلال قصتها »وسقطت الأقنعة »تتسلل القاصة جمانة جريبيع إلى نقد الوسط الثقافي المنحل الذي تختلط فيه الأسماء والشخصيات بالقيم والأخلاق والمبادئ على اختلافها وتنوعها ، وذلك من خلال تجربة عاشتها كبطلة للقصة

يصرخ بكل ما أوتى من قوة ظلت حبيسة صدره النقي عمراً بأكمله (كم تأخرتم أيها السماسرة .. من قال إنني أكتب تحت العرض والطلب .. تخططون لسوق جديدة تكون الروح فيها بضاعة أخرى .. تباً لكم .. تباً لسياستكم فمن قال الآن أنني »عبدالله بن همام السلولي »أو »عبيد الله بن قيس الرقيات .. »يمضي في الدرب الوعر حاملاً بين ضلوعه الخضراء نار جراحاته ونبض كلماته التي تهاوت عليها سياط المدينة القرعاء .. والزفرات الجمرات تحرق صدره فلا يملك إلا أن يردد على مسمعه جملة من لهب (لقد جربوا المتاجرة بكل شيء وهاهم اليوم يقتحمون سوق الكلام) . »

جديرة بالقراءة

وبعد فإن مجموعة جمانة جريبيع القصصية »مصادرة الوتر »جديرة بالقراءة والتأمل العميق .. إنها وثيقة إدانة ، لكنها إدانة لطيفة ناعمة لا مكان لها في صوت المطرقة المزعج في يد القاضي ، إدانة في قفازات من حرير ومخمل ، تقرب ولا تبعد ، تحسن ولا تسيء ، تقنع ولا تتطرف ، تحب ولا تكره ، تنشر السلم والإيثار ، وتطرد العنف والحقد والأنانية ، هي تصوير أدبي جميل وبديع لواقع غير جميل ولا بديع ، بل واقع متوحش ظالم ، يعمل على اغتيال كل ما هو جميل وبديع وعبقري ، تعبير عن واقع رديء بأدوات غاية في الجمال والوسامة ، إن الكلمة عند حكيمة جريبيع ، تمتلكك من اللحظة الأولى ، لتغوص بك في عالم الأحلام الجميلة العذبة .. انه كتاب للقراءة التي تحقق المتعة والرضاء ، لأنه حاول أن يربط ولو بشكل غير ماشر بين المبادئ والعواطف والواقع والآفاق ، وصدقت زهور ونيسي في كل ما قالته عن روعة هذه المجموعة القصصية التي استمتعت بقراءتها ، واستمتع بها كل من قرأها « مجاذيفك تكسرت ، لن تصلح للإبحار ، الموجة عاتية والطريق التي اخترتها طويلة يكلفك عدة وعتاداً من نوع خاص.. "

الأديبة : فاطمة الزهراء بولعراس
سأدخل الى عالم الرواية المثير

الأديبة المخضرمة فاطمة الزهراء بولعراس ، من جيل الثورة عاصرت قامات أدبية جزائرية و عربية و وعالمية ، تكتب الشعر و تبدع بصفة خاصة في مناجاة الوطن ، كما تكتب القصة القصيرة و المقال الصحفي ، وتدخل قريبا عالم الرواية أو موضة العصر ، في هذا الحديث الصحفي نحاورها في عدة قضايا ثقافية و أدبية ، ونتعرف على رأيها في العديد من الإشكاليات المستجدة .

بداية من هي الاديبة فاطمة الزهراء بولعراس ؟

فاطمة الزهراء بولعراس أديبة من جيجل من مواليد الثورة، أم وجدة لمرات عديدة بدأت مشواري الدراسي في مدرسة الحياة بجيجل (وسط المدينة) عملت بالتعليم بعد تخرجي من المعهد التكنلوجي ثم تحصلت على شهادة الكفاءة الأستاذية من الجزائر العاصمة بعد حصولي على البكالوريا في منتصف السبعينات كما عملت كمستشارة تربوية خرجت على التقاعد المبكر وتفرغت لجمع أعمالي المتفرقة هنا وهناك في الكراريس والمفكرات والأوراق والتي كتبتها على مدار ثلاثين سنة أو أكثر بعضها رأى النور لكن الكثير مازال مخطوطا.

متى و كيف كان دخولك عالم الكتابة و الادب ؟

لا أذكر أنني دخلت عالم الكتابة لأنني كنت أتطلع إليه داخلي ولكني أذكر أنني عندما كنت أتعلم (محفوظة) جديدة وأنا في شجعني بعد ذلك كل أساتذتي.

تكتبين الشعر و المقال الصحفي .. هل هناك اتجاه نحو الرواية موضة العصر ؟

وكتبتها خلال خمس سنوات كاملة وأتمنى أن يستمتع القراء بلغتها وموضوعها عندما تنشر (قريبًا بإذن الله)

طبعا تتذكرين محاولاتك و (خربشاتك) الاولى ... و بمن تاثرت و قلدت من الادباء الجزائريين و العرب ؟

قرأت كل ما وقع في يدي من كتب بداية بالمنفلوطي وطه حسين والعقاد ومصطفى صادق الرافعي وجبران وميخائيل نعيمة ويوسف السباعي وإحسان عبد القدوس وكثيرا من الأدب المترجم والعالمي قرات نجمة لكاتب ياسين وتأثرت بها وقرأت للطاهر وطار وبوجدرة وابن هدوقة باختصار كل ما كان متوفرًا في مكتبات جيجل (كنت وزميلاتي نتبادل القصص والمجلات)وأما التأثر والتقليد فقد كنت مبهورة بجبران خليل جبران ومي زيادة وكل شعراء المهجر

ما اهم اعمالك الادبية المنشورة ورقيا او الكترونيا ؟

هناك خمسة أعمال منشورة : رسالتي إلى محمود ، حكايات جيجلية ، من أجل عيونك وطني (شعر) شظايا الانكسار(نصوص) الموت عارا(قصص)

عاصرت قامات أدبية من جيل الرواد زهور ونبيسي ، طاهر وطار و غيرهما ، ماهي انطباعاتك عن هذا الجيل ؟

ذكرت اسمين أكن لهما كل الاحترام الطاهر وطار وهو أبو الأدباء الروحي والسيدة زهور ونيسي حفظها الله هى إيقونة الأدب النسوي في الجزائر رغم أنني لا احب هذا التصنيف (النسوي)لقد كان، ذلك الجيل موهوبا ويعشق الأدب كأدب وليس للشهرة أو الثروة ، لذلك كان إبداعهم مختلفا .

مارأيك في الصحوة الادبية الجزائرية الشبابية ؟

أنا من الذين يشجعون أدب الشباب خاصة وقد توفر مايساعدهم على اختصار الوقت من تكنولوجيا وتفتح على اللغات وهذا يجعلهم فعالين في إثراء الساحة الأدبية بتجاربهم الغنية رغم صغر سنهم .

هل يمكن ان تكون شبكات التواصل الاجتماعي بديلا عن

المنابر الصحفية التقليدية في نشر الاعمال الادبية؟

رغم كل ما يقال عن سلبيات هذه

الشبكات إلا أنني أعتبرها (عدالة) إلهية استطاع المهمشون من خلالها إيصال إبداعاتهم إلى القراء صحيح أنها حاليا مازالت بعيدة عن لعب دورها لكن مستقبلًا سيكون لها دور أكبر

لماذا لم يظل النقد متاخرا عن الحركة الادبية ؟

لا أعتقد أنني مخولة للإجابة عن هذا السؤال ولكن ما أراه أن النقد ليس متأخرا ولكنه غائب وفيه الكثير من المحاباة وحتى الجهوية والمصلحة وأذكر أن ثلاث نقاد في احد المهرجانات كتبوا كلهم عن كتاب واحد وعن كاتب بعينه بينما المهرجان مملوء بالأدباء بالمئات ولم يكلفوا أنفسهم اكتشاف ولو كاتبًا واحدْ آخر ولا أدري لم يكرسون المكرس وينقدون نصوصًا نقدها الكثيرون الجواب عندهم .

النشر الالكتروني (صحف مجلات كتب) اصبح واقعا مع تراجع الورقي ، هل مازالت الاديبة تحن الى رائحة الورق قراءة و كتابة ؟ ام تأقلمت مع التكنولوجيات الحديثة ؟

ككل جيلي أحن إلى تلك الأوراق ورائحتها ونحن نكتشف ما بها من كنوز ولكن التكنولوجيا فرضت نفسها لسرعتها وفعاليتها وأنا أعيش هذا الواقع وأعتبره أفضل .

هل هناك بعض الاضافات ؟

شكرا لكم لأنكم منحتموني هذه الفرصة وجعلتموني نجمة الغلاف وهذا شرف كبير لي وكل التوفيق أتمناه لصحيفتكم التي أحترمها كثيرا أتمنى لكم المزيد من النجاح في حياتكم وأثمن أعمالكم وأهدافكم النبيلة .

حاورها: م / رباعـــة

المنظمات غير الحكومية (2)

بقلم: د / أسماء بن قادة

هو تلك المظاهرات المليونية التي غصت بها شوارع لندن وباريس ومدريد وروما اعتراضاً على الغزو الأمريكي-البريطاني للعراق، كل ذلك يدل على أن تحوّلات عميقة يعيشها المجتمع الدولي....تقيسها وتحددها الرؤية الكلانية vision holiste اللاخطية للتفاعلات الدولية، بعيداً عن الرؤية التجزيئية الميكانيكية والخطية التي باتت اليوم تقليدية وقاصرة إلى حد بعيد عن دراسة واقع دولي يزداد تعقيداً من حيث تفاعلاته التي تجري بشكل غير مرئي ومتسارع، عجز حتى أهل التخصص عن رصده ومتابعته، حيث كثيرا ما عبر الأكاديميون الكبار في العلاقات الدولية من أمثال جيمس روزينو James Rosenau تجاوز تلك التدفقات في سرعتها وكثافتها لما يملكونه من أدوات مفاهيمة ومنهجية وبحثية ، ودعوا إلى المطالبة بتوظيف تكامل المعارف في بحث الظواهر المستجدّة متمثلة في الفواعل الجدد مثل المنظمات غير الحكومية والجماعات المسلحة وشركات الأمن العسكرية ...الخ...فضلاً عن حالات الانبثاق المفاجئة لظواهر جديدة أخرى! وفي ظل كل هذه المعطيات والتفاعلات، يمثل أسطول الحرية نموذجاً حيّاً وتفسيريّاً لما تحمله هذه الظاهرة من أبعاد وما تستند إليه من خلفيات، فالأسطول تضمن ٣٢ جنسية من ٣٢ دولة، ينتمون إلى منظمات غير حكومية وبرلمانات وأحزاب سياسية، تنتمي إلى أطياف وجنسيات وديانات مختلفة دليل على التوجه الكلاني الشبكي للمجتمع المدني الدولي الذي يسير باتجاه المشترك الإنساني، بعيداً عن كل الثنائيات رجل وامرأة وديني ومدني ومتديّن وعلماني وسياسي ومدني وشيوخ وشباب، ومن الأعراق والأجناس جمعها هدف واحد، ومعايير مشتركة للحق والباطل والظلم والعدل لا تكيل بمكيالين، وتعمل بعيداً عن موازنات السياسة وأولوياتها البراغماتية وقواعد ألعابها، فهي معايير تضرب في العمق الإنساني والحضاري والأخلاقي والقيمي، ولا تنصت لغير صوت الضمير الحي، بعيداً عن التفنن في استخدام المهارات والمراوغات، لتصب كلها في آثار الكلمة السواء، فالمشاركون في أسطول الحرية يختلفون في انتماءاتهم الدينية بعيداً عن أي استعلاء أو تسام، ويختلفون في توجهاتهم السياسية الليبرالية والعلمانية والإسلاموية والقومية ...الخ. ويختلفون في أجناسهم من نساء ورجال وفي أعراقهم حيث كان منهم العربي والتركي واليوناني والإغريقي والروماني والجرماني والأمازيغي والتركي والكردي والأمريكي والماليزي والأندونيسي، ...الخ. ولكنهم اتحدوا على كلمة حق اجتمعت حول معاناة شعب أعزل قهره إلى جانب الظلم، الجوع والمرض ومآسٍ كثيرة أخرى. أما اللافت في أسطول الحرية فإنه المشاركة الكبيرة للمرأة، التي قلبت مفهوم الجسد والفتنة وهي تقوم بدورها الفاعل في قلب الحراك في أعالي البحار فعلى سفينة "مرمرة " اتخذت أجساد النساء مفهوماً مختلفاً عن ذلك المعنى التقليدي كما اختلف مفهوم الفتنة أيضاً ، لأن المجتمعات والجماعات عندما تعيش حراكاً فعلياً وإنسانياً وتتفاعل في فضاء فكري وحضاري حقيقي، تختلف عندها المفاهيم وتتغيّرالمعانى، فالذي يملك القدرة على الانتماء إلى المشترك الإنساني بتعدد أبعاده الأخلاقية والحضارية والجمالية التي تنبع من قيم الحق والخير والجمال، يملك بالتأكيد إلى جانب ذلك مفاهيم انسانية مركبة للأنوثة والذكورة تضرب في العمق الانساني بكل تفرعاته وتعدد أبعاده فيصبح الجسد بفعلها مركبا للنشاط الانساني والعمل الخيري، ومسكنا لروح قوية دافعة قادرة على مواجهة التحديات والصعوبات التي تعترض استكمال تلك الأعمال الانسانية، أما عندما تعيش المجتمعات حالة التردي والانحطاط والفراغ تختلف الرؤية والبنية الذهنية التي تحدّد المعنى . حيث العقل والواقع دلالات أخرى تتمركز حول معاني ونماذج وهواجس مختلفة تدور حول رضاع الكبير وسروال لبنى والنقاب، ويكفي في هذا السياق أن نذكّر بأن السفينة الإيرلندية كانت تحمل اسم امرأة دفعت حياتها ثمناً دفاعاً عن شركائها في الإنسانية في فلسطين. وفي ظل هذا النوع من الحراك، وكما تغيب الهواجس، تغيب أيضاً حسابات السياسة وفن إدارة الصراع والأزمات لأن الكل يتمركز حول الأبعاد الإنسانية للقضية، والقضية تدور في أذهان أولئك النشطاء حول أوضاع شعب منهك ومحاصر وجائع، بعد أن فقد أدنى حدود المتطلبات الإنسانية للحياة الكريمة. وغير بعيد عن هذا النموذج، يمكن أن نذكر أيضا تقرير جولدستون الذي يعتبر هو أيضاً في بداياته نتاجاً لجهود واجتهادات المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني بكل ما ضمّته من رجال قانون ومنظمات حقوقية ومحامون وقضاة ولجان حقوق الإنسان أيضاً من كل الأعراق والأجناس والديانات والتوجهات.

د / أسماء بن قادة ـ قطـــر

القبس
سياسية فكرية الكترونية العدد 01 جويلية / أوت . 2018
شاعر الوطنية و الحنين و الحسرة
أحمد أويحي
عين على الحكومة .. و أخرى على الرئاسة
فلسطين
مدينة العلم و العلماء

رمضان: شهر البطولات و الإنتصارات
القبس
د/ عدنان النحوي
فارس الأدب الإسلامي
ثورية سياسية فكرية الكترونية العدد التجريبي. ماي . 2018
اليابانة الجزائر
القصة الكاملة
حزب جبهة التحرير الوطني
من قيادة الثورة
إلى المؤامرات العلمية و التصحيحيات
قصيدة قصيرة نبع الضاد
فضيلة معيريش
قصيدة قصيرة ربـــاط
سامية بوطالبة
يومرداس
عروس البحر الأبيض المتوسط

القبس
محمد العيد آل خليفة
شاعر المروءة و الإسلام
سياسية فكرية الكترونية العدد 03 سبتمبر / أكتوبر . 2018
وجهان...لعملة واحدة
بيان إسرائيل الأخير للعرب
أحلق في مجال الحلم

القبس
بعد 30 سنة من دخول العسكر
هل إستقال الشاذلي أم أقيل ؟
عبد الرحمن الأخضري
كومة ضياع
توفيق سلوان

القبس
طه حسين
هل كان عميلا للغرب و إسرائيل ؟
سياسية فكرية الكترونية العدد 04 نوفمبر / ديسمبر- 2018
حب رفيع المستوى
سعدون
أنا ... شاعر
مصطفى عيسى
سياحكم حرة
فاطمة الزهراء
تقول الجريدة
الوازنة
قراءة في ديوان حدائق
بومدين ... الأسطورة

القبس
د / سامية غشير
الكاتب الجزائري لايزال مهمشا
سياسية فكرية الكترونية عدد خاص مارس 2019
08 مارس 2019
د / طروب يحيى
زهية خليش

القبس
سياسية فكرية الكترونية العدد: 07 ماي - 2019
بعد 20 سنة من دكتاتورية العائلة
بوتفليقة يخرج من النافذة

القبس
سياسية فكرية الكترونية العدد: 08 جويلية / أوت - 2019
العبكر والسلطة.. في الجزائر
من العشق الأبدي الى الزهد

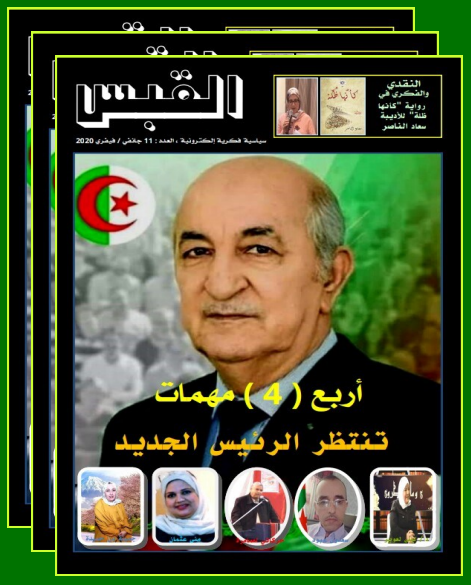
القبس
أربع (4) مهمات
تنتظر الرئيس الجديد

القبس
الشاعرة صورية حمدوش
الوجع كان دافعي للكتابة

القبس
كورونا ..
أيها القاتل اللعين

ثقافية إلكترونية العدد الخاص (12) مارس 2020

القبس
الأدب الجزائري يتأرجح بين مبدع و دخيل
الأديبة: لطيفة قرناوط
محمد جربوعة
خديجة
زهرة بوكتاب
تغيرنا إلى الأسوأ
توفيق ساولي
أرض بـــور
خديجة بن عادل

القبس
العلم.. و الأخلاق
الشيخ عبد الحميد بن باديس
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
منارة للعلم و المعرفة
الأديب الدكتور : عيسى لحيلح
الحداثة لم تضف شيئا جديدا
سوى التفكيك و التجريب

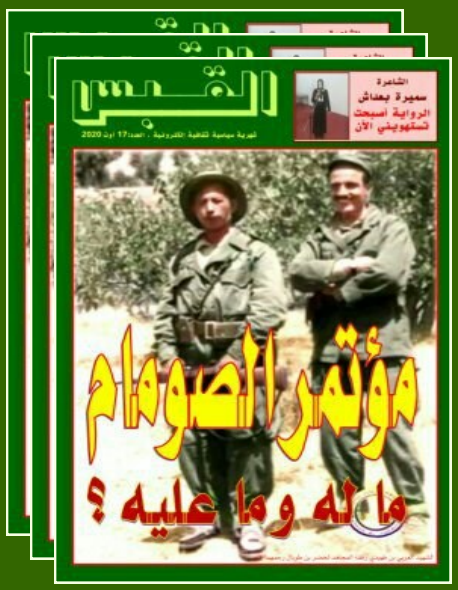
القبس
الشاعرة
سميرة بعداش
الرواية أصبحت تستهويني الآن
مؤتمر الصومام
ما له وما عليه ؟

القبس
الأديب الشاب
شامر وحيد
الأدباء الشباب هدفهم النشر و
الثوري: عباس رمضان
كان ضحية أم متهم ؟

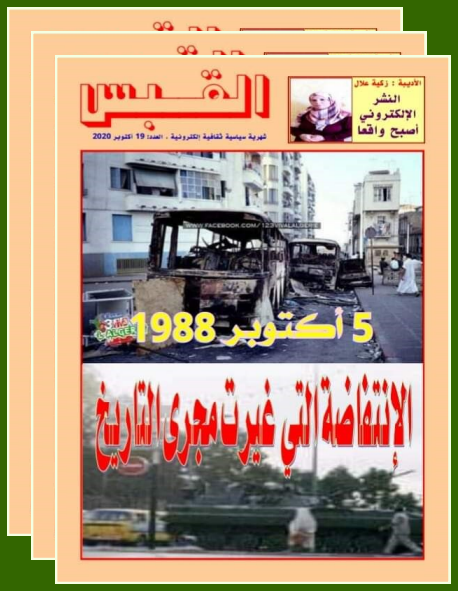
القبس
الأديبة : زكية علال
النشر الإلكتروني أصبح واقعا
5 أكتوبر 1988
الإنتفاضة التي غيرت مجرى التاريخ

القبس
العلمة مدينة العلم و الأدب و التجارة
الأديبة جنات زراد
الكتابة النسائية ليست بدعة

مكتب الأعمال و السكريتاريا
و الاستشارة الإدارية
حي المويلحة أولاد موسى ، ولابة بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96

وسيطكم الأمين في كل التعاملات العقارية

- بيع و إيجار شقق ، فلات ، هياكل ، قطع أرضية صالحة للنشاط الترقوي .

- تعاملات مع الخواص و المرقين العقاريين